الأمم المتحدة

S/2024/92*

مجلس الأمن

Distr.: General
29 January 2024
Arabic
Original: French

رسالة مؤرخة 23 كانون الثاني/يناير 2024 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيسة لجنة مجلس الأمن العاملة بموجب القرارات 1267 (1999) و 1989 (2011) و 2253 (2015) بشأن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة وما يرتبط بهما من أفراد وجماعات ومؤسسات وكيانات

أتشرف بأن أحيل طيه التقرير الثالث والثلاثين لفريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات العامل بموجب قراري مجلس الأمن 1526 (2004) و 2253 (2015)، الذي قُدِّم إلى لجنة مجلس الأمن العاملة بموجب القرارات 1267 (1999) و 1989 (2011) و 2253 (2015) بشأن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة وما يرتبط بهما من أفراد وجماعات ومؤسسات وكيانات، وفقا للفقرة (أ) من المرفق الأول من القرار 2610 (2021).

وأرجو ممتنّة توجيه انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى التقرير المرفق وإصداره باعتباره وثيقة من وثائق المجلس.

رئيسة لجنة مجلس الأمن العاملة بموجب القرارات 1267 (1999) و 1989 (2011) و 2253 (2015) بشأن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة وما يرتبط بهما من أفراد وجماعات ومؤسسات وكيانات
(توقيع) فانيسا **فرايزر**

* أُعيد إصدارها لأسباب فنية في 19 شباط/فبراير 2024.

200224 200224 23-26257 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

رسالة مؤرخة 28 كانون الأول/ديسمبر 2023 موجهة من فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات إلى رئيسة اللجنة العاملة بموجب القرارات 1267 (1999) و 1989 (2011) و 2253 (2015) بشأن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة وما يرتبط بهما من أفراد وجماعات ومؤسسات وكيانات

أتشرف بالإشارة إلى الفقرة (أ) من المرفق الأول من القرار 2610 (2021)، التي طلب مجلس الأمن بموجبها من فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات تقديم تقارير خطية شاملة ومستقلة إلى لجنة مجلس الأمن العاملة بموجب القرارات 1267 (1999) و 1989 (2011) و 2253 (2015) بشأن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة وما يرتبط بهما من أفراد وجماعات ومؤسسات وكيانات، كل ستة أشهر، أولها في موعد أقصاه 31 كانون الأول/ديسمبر 2021.

وبناء على ذلك، أحيل إليكم التقرير الشامل الثالث والثلاثين لفريق الرصد، عملا بالمرفق الأول من القرار 2610 (2021). وأثناء إعداد التقرير، نظر فريق الرصد في المعلومات التي تلقّاها حتى 16 كانون الأول/ديسمبر 2023. وأودّ أن أشير أيضا إلى أن الوثيقة المرجعية هي النسخة الأصلية الصادرة بالإنكليزية.

(توقيع) جَستن **هوستويت**
منسق فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات

التقرير الثالث والثلاثون المقدم من فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات عملا بالقرار 2610 (2021) بشأن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة وما يرتبط بهما من أفراد وكيانات

موجز

لا يزال خطر الإرهاب الذي يشكّله تنظيمُ الدولة الإسلامية في العراق والشام (QDe.115، يُشار إليه فيما يلي بتنظيم داعش) وتنظيمُ القاعدة (QDe.004) والمنتسبون إليهما شديدا في مناطق الصراع والبلدان المجاورة.

وارتفعت المستويات الرسمية المسندة للتهديد الذي يشكلونه في بعض المناطق الأخرى، ومنها أوروبا.

وحيثما كُبِح التهديد الإرهابي، يُحدد أن احتمال عودته واردٌ في ظروف معينة.

وقد لوحظت بعض التحولات في التكتيكات الإرهابية: انخفاض في الاقتتال المميت؛ وانخفاض في إعلان المسؤولية عن الهجمات المنفذة؛ وانخفاض في عدد الهجمات في بعض المناطق يُقابله ارتفاع في معدل الفتك.

وتأكّد مقتل قائد تنظيم داعش، أبو الحسين الحسيني القرشي. ويُنظر إلى التأخر ثلاثة أشهر في تسمية أبو حفص الهاشمي القرشي خلفا له على أنه مؤشر على وجود صعوبات داخلية وأمنية. وتقدّر بعض الدول الأعضاء أن درجة الضغط الممارس في إطار مكافحة الإرهاب في منطقة الصراع الأساسية تُثير الآن احتمال أن ينقل تنظيم داعش قيادته ومركز ثقله بعيدا عن العراق والجمهورية العربية السورية.

وتعززت جهود تنظيم القاعدة في مجال الاتصال وكُيِّفت بسرعة سعيا إلى الاستفادة من الأحداث الدائرة في إسرائيل وغزة منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر، وهو ما يدل على مرونة جديدة. ويكتسي تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية (QDe.129) أهمية خاصة في هذا الصدد.

وفي منطقة الساحل وغرب أفريقيا، تصاعدت درجة العنف والتهديدات مرة أخرى، وأصبحت الديناميات أكثر تعقيدا. ويساور بعض الدول الأعضاء القلق من أن زيادة اندماج الجماعات الإرهابية في المنطقة وتمتعها بحرية المناورة فيها يزيد من خطر أن تصبح لديها قاعدة عمليات آمنة فيها تمكّنها من معاظمة مدى تهديداتها انطلاقا منها، وهو ما سيكون له تداعيات على استقرار المنطقة.

وتشكل الجماعات التي تركز على منطقة بعينها، مثل حركة طالبان باكستان (QDe.132)، والتي تقوّيها مجموعة من الأطراف المدرجة في قائمة الجزاءات، تهديدا إقليميا في جنوب ووسط آسيا، حيث تُدعم عدة هجمات من داخل أفغانستان. وانخفض نشاط تنظيم داعش – خراسان (QDe.161) في أفغانستان، ولكن قدرته على فرض تهديد في المنطقة وخارجها تثير قلق الدول الأعضاء.

المحتويات

الصفحة

أولا – لمحة عامة عن التهديد واستعراض لتطوره 5

ثانيا – التطورات السياسية 7

ألف – أفريقيا 7

باء – العراق وبلاد الشام 13

جيم – شبه الجزيرة العربية 16

دال – أوروبا 17

هاء – آسيا 18

ثالثا – تقييم الأثر 23

ألف – القراران 2199 (2015) و 2462 (2019) بشأن تمويل الإرهاب 23

باء – القرار 2347 (2017) بشأن التراث الثقافي 24

جيم – القرار 2396 (2017) بشأن المقاتلين الإرهابيين الأجانب والعائدين والمنتقلين 24

رابعا – تنفيذ تدابير الجزاءات 25

ألف – حظر السفر 26

باء – تجميد الأصول 26

جيم – حظر توريد الأسلحة 26

خامسا – التوصيات 27

سادسا – أنشطة فريق الرصد وإبداء التعليقات 27

أولا - لمحة عامة عن التهديد واستعراض لتطوره

1 - استمر تناقص قيادات تنظيم داعش بوفاة أبو الحسين الحسيني القرشي، وقد أبلغت تركيا عن وفاته أول مرة في 30 نيسان/أبريل ثم تأكّد مقتله لاحقا. واستغرق الأمر حتى أوائل آب/أغسطس ليعترف تنظيم داعش بوفاته ويُعلن أن أبو حفص الهاشمي القرشي عُيّن خلفا له، وهو ما قد يشير إلى صعوبات في عملية اختيار وتعيين خلفه وإلى الخوف على أمنه. ولم تكن أي دولة من الدول الأعضاء واثقة من هوية أبو حفص ومكان وجوده؛ ويرى معظمها أن من المرجح أنه عربي ويوجد في العراق أو الجمهورية العربية السورية. وقدّرت عدة دول أعضاء أن مستوى التناقص والصعوبات الأمنية يثير احتمال انتقال مركز ثقل تنظيم داعش الأم بعيدا عن العراق والجمهورية العربية السورية. وتشكل أفريقيا وأفغانستان موقعين من الممكن أن يتمركز فيهما القائد الجديد، لكن احتمال تمركزه في أفريقيا أكبر. وفي إطار محاولة معرفة هوية أبو حفص، طرحت إحدى الدول الأعضاء اسم شخص غير عربي. ويستمر الاتجاه نحو مزيد من نقل الصلاحيات والاستقلال الذاتي في الجماعة وفروعها. وفي حين كُبحت الجماعة فعليا في الجمهورية العربية السورية والعراق، لا يزال خطر بروزها من جديد قائما إذا عاد عدد كبير من المحتجزين إلى ساحة المعركة أو خفّت الضغوط الممارسة في إطار مكافحة الإرهاب.

2 - وهناك ثلاثة اتجاهات تكتيكية عامة تثير قلق الدول الأعضاء. فقد نشأ انفراج محلي بين تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى (QDe.163) وجماعة نصرة الإسلام والمسلمين (JDe.159) في منطقة الساحل، حيث تبذل كلا الجماعتين جهدا أقل في الاقتتال بينهما وتركزان مواردهما على أهداف أخرى. وينعكس هذا الاتجاه في مواقع أخرى. وفي العديد من المناطق، بما في ذلك منطقة الساحل وغرب أفريقيا، يبدو أن تنظيم داعش يعلن مسؤوليته عن هجمات أقل بكثير مما يرتكبه. ويشتبه المحاورون في أن ذلك محاولة منه لكسب "قلوب وعقول" السكان المحليين، إدراكا منه لحاجته إلى الدعم. ومن الصعب الحصول على بيانات مختبرة، لكن الدول الأعضاء لاحظت انخفاضا عاما في عدد ووتيرة هجمات تنظيم داعش في الأشهر الستة الممتدة حتى تشرين الثاني/نوفمبر، ولكنها لاحظت زيادة في معدل فتك هذه الهجمات، وهو ما يشير إلى تحسّن في القدرات. وشهدت بعض المناطق زيادة في الهجمات منذ تشرين الثاني/نوفمبر.

3 - ولا يزال تطور التهديد في مناطق الصراع الأفريقية يثير قلق الدول الأعضاء، لا سيما في منطقة الساحل وغرب أفريقيا حيث تستغل الجماعات المرتبطة بتنظيمي داعش والقاعدة العجز في قدرات مكافحة الإرهاب منذ سنوات عديدة. ويزداد الوضع تعقيدا عن أي وقت مضى في ظل امتزاج الصراعات الإثنية والإقليمية بمخططات هذه الجماعات وعملياتها، وهو ما يجلب معه ديناميات تتصل بالطوارق والشعب الفولاني. وتزايدت صعوبة التمييز بين الأطراف الفاعلة والتهديد على نحو يُمكّن نظام الجزاءات المفروضة على تنظيمي داعش والقاعدة من تحقيق أثر أكبر. ولم تبلغ الدول الأعضاء عن تدفقات كبيرة من المقاتلين الإرهابيين الأجانب من أماكن أخرى، ولكنها لاحظت أن معظم هؤلاء المقاتلين هم من دول أفريقية مجاورة أو أنهم أفارقة من جماعات منتسبة إلى التنظيمين من أماكن أخرى من القارة.

4 - وفي أفغانستان، تواجه طالبان، بوصفها سلطات الأمر الواقع في البلد، تحديات كبيرة في إدارة الأبعاد المتعارضة للتهديد الإرهابي والضغوط الخارجية. ومن غير المفيد تحليل هذا الأمر تحليلا مبسطا، وهناك تعتيم كبير من جانب الكيانات المدرجة في قائمة الجزاءات. والأرجح أن انخفاض هجمات تنظيم داعش - خراسان يعكس أثرَ جهود مكافحة الإرهاب التي تبذلها سلطات الأمر الواقع ضد التهديد الداخلي

الرئيسي الذي يشكّله وتغيرا في الاستراتيجية بإيعاز من قائد الجماعة الذي يتمتع بقدرة عالية على التكيف. وتبذل سلطات الأمر الواقع أيضا جهودا لتقييد أنشطة بعض الجماعات الأخرى المدرجة في قائمة الجزاءات، ولكن أثرها متفاوت. ووردت تقارير عن توتر في العلاقات مع كبار الشخصيات في تنظيم القاعدة الذين يشعرون بالاستياء من محاولات السيطرة، ولكن العلاقات لا تزال قوية، ولا سيما مع تنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية الذي سُمح له بتقديم الدعم لعمليات حركة طالبان باكستان وبالعمل على تعزيز قدرات هذه الحركة. ولم تسترد أي من الجماعات المنتسبة إلى تنظيم القاعدة قدرات العمليات الخارجية المتطورة الكفيلة بتمكينها من شن عمليات كبرى بعيدة المدى، وتدرك هذه الجماعات حساسيات حركة طالبان التي تستضيفها. ولكن طموحاتها عالميةُ البُعد، وقد أُبلغ عن جهود سرية ومحسوبة لإعادة بناء القدرات. والتهديد الإقليمي واضح، والدليل عليه شنُّ سلسلة من الهجمات في جمهورية إيران الإسلامية وباكستان والتقييمات التي تفيد بوجود تهديد في دول وسط آسيا. ويبدو أن جهود سلطات الأمر الواقع في مكافحة تنظيم داعش – خراسان تركز على التهديد الداخلي الذي تشكله هذه الجماعة على السلطات أكثر مما تركز على قيام الجماعة بعمليات خارجية. وحركة طالبان باكستان والجماعة الجديدة التي تحمل اسم "حركة جهاد باكستان" (التي تفيد التقارير بأنها واجهة لحركة طالبان باكستان، ويُحتمل أنها مدعومة من تنظيم القاعدة حتى يمكن إنكار تبعيتها لهذه الحركة) قادرتان على القيام بعمليات من الأراضي الأفغانية عبر الحدود. والأمر المهم هو مدى صيرورة هذه المسألة مسألةً أفغانيةً، وليست مسألة مقاتلين إرهابيين أجانب. وأبلغت عدة دول أعضاء بأن تجنيد الأفغان في حركة طالبان باكستان وتنظيم داعش – خراسان أصبح كبيرا، وكثيرا ما يستخدم أفغان في القيام بالعمليات.

5 – وشهدت الفترة المشمولة بالتقرير تحسنا في تواتر ونوعية وحجم الإنتاج الإعلامي لتنظيم القاعدة الذي بدا أنه مصمّم على استعادة مصداقيته واجتذاب مجندين وملء الفراغ الذي خلفه عجزه عن إعلان قائده الجديد (S/2023/95، الفقرة 7). ولقد تغير السياق منذ أحداث 7 تشرين الأول/أكتوبر في إسرائيل وغزة. وكان ردّ فعل تنظيم القاعدة الإعلامي سريعا وواضحا. ويساور الدول الأعضاء القلق من احتمال أن يستغل التنظيم الوضع لاستعادة أهميته والاستفادة من الرفض الشعبي لمدى الخسائر في صفوف المدنيين، ويوجّه من يرغبون في القيام بعمليات. ويتماشى التركيز على قدسية المسجد الأقصى مع خطاب تنظيم القاعدة بشأن الأماكن المقدسة منذ تكوُّنه، وقد تمكن التنظيم من لفت الانتباه إلى كتابات مستفيضة عن هذه المسألة وعن القضايا الفلسطينية كتبها أيمن الظواهري (QDi.006) وأسامة بن لادن (كان مدرجا تحت القيد QDi.008 سابقا). وشددت بعض المواد الإعلامية التي صدرت عنه على واجب الأفراد أن يقوموا بما في وسعهم. ومن السابق لأوانه الحكم على فعالية هذه الرسائل ووقعها، ولكن الدول الأعضاء متخوفة من أن يلهم هذا الخطاب المتجدد المبادرة ذاتيا بشن هجمات في العالم.

6 – وكان ردّ الفعل الإعلامي لتنظيم داعش على قدر أكبر من الحيطة والتدبُّر. فلا يزال تنظيم داعش على نفوره الشديد من حركة حماس التي يعتبر أن أفرادها مرتدّون وينتقدها لمشاركتها في الانتخابات. ويشير الإنتاج الإعلامي لتنظيم داعش إلى أنه يريد أيضا الاستفادة من الانطباعات بشأن شرعية قضية المسجد الأقصى والمشاعر الشعبية في العالم الإسلامي وخارجه، ولكنه يجد الموازنة في هذا الأمر أكثر صعوبة من تنظيم القاعدة. وفي المشاورات التي أجريت في سياق إعداد هذا التقرير، لم تبلغ أي دولة عضو عن عِلم أفراد تنظيمي القاعدة وداعش والمنتسبين إليهما باعتزام شن هجمات 7 تشرين الأول/أكتوبر أو مشاركتهم فيها.

7 - ولم يبلغ عن حدوث تطورات هامة فيما يتعلق باكتساب قدرات جديدة على شن هجمات إرهابية، ولكن المحاورين لاحظوا استمرار التركيز على تطوير تكنولوجيا المنظومات الجوية غير المأهولة واستعمالها كسلاح، ولا سيما في الجمهورية العربية السورية واليمن، ويعكس الهجوم الواسع الذي شُنّ على حفل تخرج عسكري في حمص في تشرين الأول/أكتوبر مستوى جديدا من القدرات. ولاحظت إحدى الدول الأعضاء أن التقارير الإعلامية التي تشير إلى محاولات للجمع بين قدرات الأسلحة الكيميائية أو البيولوجية والمنظومات الجوية غير المأهولة تقارير مبالغٌ فيها، ولكنها تذكرنا بالحاجة إلى رصد طموح الجماعات إلى تطوير قدرات كيميائية وبيولوجية وإشعاعية عن كثب.

ثانيا - التطورات السياسية

ألف - أفريقيا

منطقتا وسط أفريقيا والجنوب الأفريقي

8 - في موزامبيق، تدهور تنظيم أهل السنة والجماعة (غير مدرج في القائمة) وقيادته في مقاطعة كابو ديلغادو تدهورا كبيرا. وتقدر الدول الأعضاء من المنطقة أن تنظيم أهل السنة والجماعة يضم 160 إلى 200 مقاتل متمرّس في المعارك. وظلت منطقة ماكوميا في مقاطعة كابو ديلغادو مركز التمرد، ويوجد أكبر تجمع للمقاتلين من التنظيم في قواعد تقع في غابة كاتوبّا. وكانت المناطق الأكثر تضررا من هجماته هي مناطق ماكوميا وموسيمبوا دا برّايا وموبدومبي. وظل عدد الوفيات منخفضا، مع تصاعد متقطع في العنف يتوافق مع العمليات الهجومية التي تستهدف التنظيم وقيادته. وخلال عملية "الضربة القوية الثانية"، قتلت قوات موزمبيق وبعثة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في موزامبيق (S/2022/83، الفقرة 9) قائد عمليات التنظيم، بونوماد ماشودي عمر (المعروف باسم ابن عمر) وقائدين كبيرين للمتمردين هما أبو كيتال وعلي ماهاندو.

9 - وبصفته قائدا محنّكا يحظى بالاحترام وصاحب رؤية استراتيجية تلقّى تدريبا عسكريا نظاميا، قُيِّمت وفاة عمر على أنها خسارة كبيرة لتنظيم أهل السنة والجماعة في ضوء معرفته الدقيقة بالمنطقة وإشرافه على عمليات التنظيم واتصالاته وأنشطته اللوجستية. وأشارت الدول الأعضاء إلى أن خلفه المحتمل هو فَريدو سليمان أرون. وأشارت الدول الأعضاء أيضا إلى تصاعد مكانة أولانجا (مواطن تنزاني)، وهو زعيم روحي ورجل دين في التنظيم، ولاحظت أن من الممكن أن يتولى دورا قياديا فيه.

10 - ومع وفاة عمر والصمت النسبي لأبو ياسر حسن (S/2023/549، الفقرة 13) الذي سعى إلى فصل تنظيم أهل السنة والجماعة عن تنظيم داعش في أعقاب خلافات جوهرية على التسلسل التراتبي والتمويل ومسائل قيادية، ترى الدول الأعضاء أن من غير المرجح أن يكون لشبكة تنظيم داعش الضعيفة في المنطقة أي تأثير ذي مغزى على تنظيم أهل السنة والجماعة بعد وفاة بلال السوداني (المرجع نفسه، الفقرة 24). وترى الدول الأعضاء من المنطقة أنه لا يوجد أي دليل واضح على أن تنظيم أهل السنة والجماعة يتلقّى "أوامر على مستوى القيادة والتحكم" من تنظيم داعش.

11 - وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، ظل لعملية "شُجاع" وقعٌ على قيادة القوات الديمقراطية المتحالفة (CDe.001)؛ لكن هذا التنظيم لا يزال صامدا. وتشير التقديرات إلى أن تنظيم القوات الديمقراطية المتحالفة يضم 1 000 إلى 1 500 مقاتل من الذكور البالغين تحت قيادة سيكا بالوكو (المعروف باسم موسى بالوكو، CDi.036). ووسّعت عملية "شُجاع" ولايتها مؤخرا حتى تتوسع رقعة عملياتها. ولقي مقاتلون

من تنظيم القوات الديمقراطية المتحالفة يزيد عددهم بكثير على 200 مقاتل مصرعهم خلال حملة القصف التي شنتها قوات الدفاع الشعبية الأوغندية في أيلول/سبتمبر. وفي الأشهر القليلة الماضية، أصيب عدد من كبار قادة تنظيم القوات الديمقراطية المتحالفة في هجمات استهدفتهم، ومنهم بالوكو، وميدي نكالوبو، وأبواكاسي، وأميغو، وموسى كاموسي. وقتلت قوات الدفاع الشعبية الأوغندية أيضا قائدين من كبار قادة تنظيم القوات الديمقراطية المتحالفة وهما فاضل ولوبانغاكين.

12 - وأبلغت دول أعضاء بأن ميدي نكالوبو على قيد الحياة ويُوجّه هجمات تنظيم القوات الديمقراطية المتحالفة ويشارك فيها فعليا. وتشير التقييمات إلى أن نكالوبو موجود برفقة بالوكو في مامباسا بمقاطعة إيتوري. وذكرت دول أعضاء أن نكالوبو مسؤول شخصيا عن الإشراف على حملة التفجيرات في أوغندا وعن تمويلها؛ وأن جميع القنابل التسع التي استُخدمت وكُشفت في أوغندا منذ تموز/يوليه رُكِّبت في كمبالا باستخدام مواد كيميائية متاحة في السوق المفتوحة.

13 - وحسب تقييم دول أعضاء، أُصيب أبواكاسي في أيلول/سبتمبر لأنه كان مع فاضل، وهو مواطن تنزاني من قادة تنظيم القوات الديمقراطية المتحالفة، عندما استهدفته قوات الدفاع الشعبية الأوغندية وقتلته. وكلَّف أبواكاسي، منذ شفائه، عناصرَ تنظيم القوات الديمقراطية المتحالفة بإعطاء الأولوية للتزود بالأدوية والمورفين والمضادات الحيوية. ويوجد أبواكاسي حاليا في بيني مع أميغو. وتحت قيادة أبواكاسي، نفذ أحد قادة تنظيم القوات الديمقراطية المتحالفة المسمى "نجوفو" كيسامبيلا عبد الله[1] (غير مدرج في القائمة) الهجوم على المدرسة في لوبيريها في مبوندوي بأوغندا في 16 حزيران/يونيه الذي أسفر عن مقتل 44 شخصا، منهم 37 طفلا، والهجوم على سائحين أجنبيين، وثلاث هجمات في أماكن قريبة.

14 - وكانت وحدة أبواكاسي في مهمة لمهاجمة مستشفى بويري بالقرب من مبوندوي في 17 تشرين الأول/أكتوبر للحصول على إمدادات طبية واختطاف عاملين طبيين للمساعدة في علاج الإصابات المتزايدة في صفوف قادة تنظيم القوات الديمقراطية المتحالفة. ورصدت عناصرها الاستطلاعية وجود وحدة تابعة لقوات الدفاع الشعبية الأوغندية في مكان قريب، فغيرت مخططها الأصلي واستهدفت سائحين أجنبيين من جنوب أفريقيا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، حيث أطلقت النار عليهما بالقرب من بوابة حديقة الملكة إليزابيث الوطنية. وكانت هذه المحاولة هي ثاني محاولة للوحدة لاستهداف مستشفى بويري. وحسب التقييمات، تتألف الخلية من تنظيم القوات الديمقراطية المتحالفة المسؤولة عن الهجمات من ثمانية مقاتلين، بمن فيهم أبواكاسي وأميغو اللذان قدما التعليمات الاستراتيجية من كاسيندي وبيني، وموسى كاموسي ونجوفو اللذان نفذا الهجمات في مبوندوي وكاسيسي. وربطت السلطات الأوغندية وفقا للأدلة الجنائية بين مقذوفات البندقية المستخدمة في مهاجمة الأطفال في مدرسة لوبيريها والبندقية المستخدمة في مهاجمة السائحين الأجنبيين.

شرق أفريقيا

15 - في الصومال، تُواصل الحكومة الاتحادية حملتها العسكرية ضد حركة الشباب (SOe.001). وحسب تقييم الدول الأعضاء، لا تزال حركة الشباب صامدة رغم تكبدها خسائر كبيرة جراء الضربات الجوية والعمليات العسكرية التي استهدفتها. ولا تزال القدرات المالية والعملياتية لحركة الشباب وافية، ولديها مقاتلون يقدر أن

(1) ألقت السلطات الأوغندية القبض عليه مباشرة عقب الهجوم على السائحين.

عددهم يتراوح من 000 7 إلى 000 12 مقاتل. وتواصل حركة الشباب جني مداخيل تقدر بنحو 100 مليون دولار كل عام، وتجني معظمها من الضرائب غير المشروعة التي تفرضها في مقديشو وجنوب الصومال.

16 - وتستعد حركة الشباب للمرحلة الثانية من الحملة العسكرية الحكومية التي وصلت الآن إلى مناطق من البلاد حيث تفرض حركة الشباب سيطرتها مستفيدةً من روابط عشائرية أقوى، مثل غالمودوغ. وتحملت حركة الشباب حتى حينه معظم الهجمات التي شنتها الحكومة. وترى الدول الأعضاء أن حركة الشباب ستكون لها اليد العليا في المرحلة المقبلة من الحملة العسكرية الحكومية.

17 - وكان شهر أيلول/سبتمبر أكثر الشهور دموية من حيث الهجمات بالأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، بما فيها المحمولة على مركبات، التي شنتها حركة الشباب، واستهدف 14 هجوما مسؤولين حكوميين صوماليين رفيعي المستوى ومجندين ومتدربين في الجيش.

18 - وثمة وجود في بونتلاند لتنظيم داعش في الصومال. لكن الجماعة، التي يقدر عدد مقاتليها بما يتراوح من 100 إلى 150 مقاتلا، لا تملك القدرة على السيطرة على مساحات شاسعة أو القيام بعمليات كبيرة بسبب استمرار هجمات حركة الشباب. ويستضيف تنظيم داعش في الصومال مكتب الكرّار (S/2022/547، الفقرة 24)، الذي يرأسه عبد القادر مؤمن (غير مدرج في القائمة)، أمير داعش في الصومال.

19 - وحسب تقييم عدة دول أعضاء، أعطى بلال السوداني مكتبَ الكرّار مكانة بارزة، وأشارت إلى أن تعطيل هذه الشبكة أضر بشكل كبير بدورها الاستراتيجي، مما حد من قدرتها التنسيقية. وكان بلال السوداني، الذي عمل لفترة طويلة ميسّرا لتنظيم القاعدة في شرق أفريقيا ومهربا موثوقا به للأموال والمواد لصالح قيادة تنظيم القاعدة في أفريقيا، مقرباً من أبو طلحة السوداني[2]. وبعد تجنيد زعماء روحيين ومقاتلين محنّكين أساسيين على مدى العقود الماضية، كلَّفهم بلال السوداني بتكوين شبكة صغيرة متماسكة لصالح تنظيم داعش في المنطقة. ويعود الفضل في تجنيد العديد من المقاتلين في المنطقة إلى الزعماء الذين جمعهم في شبكته. وتشير إليه دول أعضاء من المنطقة على أنه "بلال السوداني الذي لا يمكن الاستغناء عنه".

20 - ولاحظت دول أعضاء أن من الخطأ نعت الشبكة الناشطة في شرق ووسط أفريقيا على أنها تنظيم داعش؛ بل هي شبكة من مقاتلين محنّكين متمرّسين في المعارك وشخصيات دينية عملوا جميعهم معا في مرحلة ما، ومتعاونين موثوقين تربطهم علاقات جيدة بمهربين وممولين ولهم القدرة على استغلال هذه العلاقات في مختلف أنحاء المنطقة باستخدام شبكتهم لابتزاز الأموال واستغلال الموارد لتحقيق مكاسب مالية وفرض السيطرة. ويسخّر تنظيم داعش بفعالية هذه الشبكات الموجودة قبله سعيا لتكوين هيكل في المنطقة له القدرة على البقاء.

21 - ولا تزال الدول الأعضاء تبدي قلقها من استغلال الجماعات الإرهابية حالة عدم الاستقرار السياسي والعنف في السودان. وأبلغت إحدى الدول الأعضاء بأن قائد خلية داعش في السودان، أبو بكر العراقي، هو قائد محنّك رفيع المستوى في داعش في العراق وتربطه قرابة دم مباشرة بأبو بكر البغدادي.

22 - وعلى الرغم من الصراع الدائر، تحذر الدول الأعضاء من أن السودان لا يزال مركزا تيسيريا لتنظيم داعش يستخدمه المقاتلون من شمال أفريقيا للانتقال إلى جنوب ليبيا ومالي وغرب أفريقيا.

(2) أحد كبار عناصر تنظيم القاعدة ومساعد موثوق به لأسامة بن لادن.

غرب أفريقيا

23 - ظل تنظيم الدولة الإسلامية في غرب أفريقيا (QDe.162) وتنظيم جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد (بوكو حرام، QDe.138) نشطين في البلدان المجاورة لبحيرة تشاد. وأُبلغ بأن عدد مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في غرب أفريقيا يتراوح من 000 4 إلى 000 7 مقاتل، وأشارت بعض الدول الأعضاء إلى أن أبو مصعب البرناوي (غير مدرج في القائمة) لا يزال قائد هذا التنظيم. وأشارت إحدى الدول الأعضاء إلى أن أبو بكر بن محمد بن علي المينوكي (غير مدرج في القائمة) حلّ محل أبو مصعب كرئيس لمكتب الفرقان التابع لتنظيم داعش.

24 - وتراجعت هجمات تنظيم الدولة الإسلامية في غرب أفريقيا خلال العام الماضي نتيجة تزايد شنّ القوات الوطنية والإقليمية حملات عسكرية، واستمرار الاشتباكات مع مقاتلي بوكو حرام. لكنه ظل أنشط تنظيم منتسب إلى تنظيم داعش في المنطقة مع تمتعه بالقدرة على تنفيذ هجمات معقدة خارج مناطق عملياته التقليدية. والاشتباكات مع بوكو حرام وقعت في المقام الأول في مناطق يحتلها فصيل باكورا التابع لبوكو حرام على ضفاف بحيرة تشاد وداخل غابة سامبيسا في ولاية بورنو. ويعزى هذا الاقتتال إلى التنافس على الأراضي وانشقاق مقاتلين.

25 - وظل الوضع القيادي لبوكو حرام غير واضح بعد وفاة أبو بكر محمد شيكاو (QDi.322) في عام 2021؛ ولم تعلن الجماعة بعدُ ولاءَها مجددا لتنظيم داعش أو تنظيم القاعدة. وأُبلغ بأن بوكو حرام منقسمة، وأن فصيلها الأنشط يعمل انطلاقا من شمال غرب بحيرة تشاد بقيادة باكورا (غير مدرج في القائمة). وتضم الجماعة نحو 000 1 مقاتل.

26 - وعمِل فصيل بوكو حرام بقيادة أليو نغولدي (غير مدرج في القائمة) داخل جبال ماندارا، على الحدود بين الكاميرون ونيجيريا، بمعية مقاتلين يتراوح عددهم من 500 إلى 000 1 مقاتل. وكانت الجماعة مسؤولة عن شن الهجمات في شمال الكاميرون، حيث شاركت في غارات للتزود بالغذاء والدواء. وكان فصيل أدامو صدّيقو (غير مدرج في القائمة)، الذي كان ينشط سابقا في شمال غرب نيجيريا، نشطا أيضا في شمال وسط نيجيريا، ولكن أُبلغ بأنه متورط في أنشطة إجرامية منها اللصوصية.

27 - وعلى الرغم من إعلان جماعة أنصار المسلمين في بلاد السودان (QDe.142) الولاءَ لجماعة نصرة الإسلام والمسلمين في أواخر عام 2021 وتلقيها الأموال منها، لم تتمكن من دعمها من الناحية العملياتية. وواجهت صعوبات في تكريس وجودها بسبب المنافسة من التنظيمات الإجرامية في المنطقتين الشمالية الغربية والشمالية الوسطى من نيجيريا.

28 - وفي منطقة الساحل، أفادت عدة دول أعضاء بأن انخفاض القدرات المكرسة لتحقيق الاستقرار إثر رحيل القوات الدولية ساهم في التقاء مصالح الجماعات الإرهابية، مما قد يؤدي إلى تفاقم حالة عدم الاستقرار في المنطقة[3].

29 - وهناك تاريخ طويل من الشد والجذب بين جماعة نصرة الإسلام والمسلمين وأسلافها والجماعات الانفصالية في شمال مالي. وتزايد قتالهم جنبا إلى جنب في الأشهر الأخيرة، ويُنظر إليهم على أنهم

(3) أرسل فريق الرصد عدة طلبات للحصول على معلومات وللقيام بزيارات إلى بلدان الساحل خلال الفترة المشمولة بالتقرير ولكنه لم يتلق أي ردود موضوعية. ولم يتمكن الفريق من زيارة المنطقة لأن الدول المعنية لم توافق على طلبات الزيارة باستثناء واحدة.

متحالفون على الرغم من عدم وجود تحالف رسمي. وأشارت بعض الدول الأعضاء إلى انطواء الحملة العسكرية الشمالية الحالية التي تشنها القوات المسلحة المالية وحلفاؤها، والتي استهدفت مواقع الانفصاليين، على خطر تقوية علاقة هذه الجماعات مع جماعة نصرة الإسلام والمسلمين أو إقامة تحالف رسمي. وقد تتمكن جماعة نصرة الإسلام والمسلمين أيضا من تجنيد انفصاليين من هذه الجماعات.

30 - وتثير حرية الحركة النسبية التي تتمتع بها جماعة نصرة الإسلام والمسلمين وتنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى مخاوف من زيادة الهجمات، لا سيما ضد القوات المالية والقوات المساعدة لها، واستهدافها القوافل اللوجستية، وعزلها المواقع الشمالية الرئيسية التي تسيطر عليها حاليا القوات المسلحة المالية. ولا تسيطر القوات المسلحة المالية حتى حينه على أجزاء كبيرة من المناطق الريفية في الشمال حيث ينشط هذان التنظيمان وحيث يجندان مجندين في صفوفهما ويجهزان ويمولان نفسيهما.

31 - وأشارت بعض الدول الأعضاء كذلك إلى استمرار التركيز في خطاب جماعة نصرة الإسلام والمسلمين على القوات الوطنية والأجنبية. وفي الأشهر الأخيرة، أعلنت جماعة نصرة الإسلام والمسلمين عزمها على استهداف القوات المسلحة المالية، وشركة فاغنر الأمنية الخاصة على وجه الخصوص، وذلك أساسا لكسب تأييد السكان المحليين. وكما كان الحال خلال الوجود الفرنسي، تستهدف جماعة نصرة الإسلام والمسلمين على وجه التحديد القوات الأجنبية التي تدعم قوات الأمن المحلية. وتسعى الجماعة أيضا إلى استغلال الاحتياجات الإنسانية الناجمة عن مغادرة بعثة الأمم المتحدة التي كانت تزود سكان المنطقتين الوسطى والشمالية بالإمدادات سابقا.

32 - وفي المنطقة الوسطى من البلد، خفضت جبهة تحرير ماسينا (غير مدرجة في القائمة)، وهي الجهاز الهجومي الرئيسي لجماعة نصرة الإسلام والمسلمين، عملياتها في محيط العاصمة باماكو. لكن تركيز القوات المسلحة المالية مؤخرا على الشمال مكّنها من استئناف عملياتها في محيط باماكو، مما أدى إلى تدهور الأمن في هذه المنطقة.

33 - ويثير الانفراج المحلي بين تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى وجماعة نصرة الإسلام والمسلمين مخاوف من تكوّن ملاذ للإرهابيين. فمن خلال التقسيم الضمني للأراضي التي ينشط فيها هذان التنظيمان، يمكنهما التركيز على استهداف قوات الأمن والاستمرار في الاندماج داخل المجتمعات المحلية. وهذا اتجاه مثير للقلق لأنه يمكنهما من شن الهجمات وتيسير العمليات خارج حدود البلدان المجاورة. ويتّبع تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى استراتيجية جديدة في مالي، على عكس الاستراتيجية الإرهابية السابقة، ليُعزّز تقبّل السكان له وليزيد بذلك من نفوذه وتمويله وقدرته على تجنيد مجندين في صفوفه.

34 - ووسّعت جماعة نصرة الإسلام والمسلمين رقعة وجودها في بوركينا فاسو، حيث تضاعفت أعدادها منذ عام 2022، وتوطّد وجودها في الجنوب حيث شنّت هجمات على قوات الأمن والمدنيين. وفي ظل توفُّر إمكانية وصولها إلى حدود البلدان الساحلية (غانا وتوغو وبنين)، أدى استمرارها في توسيع رقعة وجودها إلى تطويق واغادوغو، وتتيح لها المنتزهات الطبيعية الواسعة التي تشكّل سلسلة متواصلة تمتد إلى النيجر ونيجيريا فوائد تكتيكية مهمة. واستراتيجيتها مماثلة للاستراتيجية المطبقة في مالي، أي عزل القرى، وشنّ هجمات على شاكلة حرب العصابات، ونصب الكمائن للقوافل، ونهب ثكنات ومعسكرات قوات الأمن وجماعة المتطوعين من أجل الدفاع عن الوطن لتجديد ترسانتها من الأسلحة.

35 - وعلاوة على ذلك، تستخدم جماعة نصرة الإسلام والمسلمين، من خلال جماعة أنصار الإسلام (غير مدرجة في القائمة)، استراتيجيات مماثلة للاستراتيجيات المطبقة في مالي لتعزيز تقبُّل السكان لها. وتستغل احتمالات حدوث انتهاكات لعزل جماعات معينة عن بقية المجتمع. وتفرض ضرائب على السكان مقابل توفير الحماية لهم أو مقابل الترقّي الاجتماعي للمجندين الشباب، وتكفل بذلك جمع التمويل بالإضافة إلى ما تحصل عليه من عتاد من خلال شن هجمات على قواعد قوات الأمن.

36 - وشهدت النيجر زيادة ملحوظة في العنف منذ التغيير غير الدستوري للحكومة في تموز/يوليه، حيث استعاد تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى موطئ قدمه من خلال هجمات معقدة على قوات الأمن والمدنيين. وعلى عكس استراتيجيته في مالي، كان تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى شديد العنف، مستغلاً ضعف قدرات مكافحة الإرهاب في النيجر، وخاصة على الحدود مع نيجيريا. وحسب تقييم الدول الأعضاء، قد يستغل تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى نقاط الضعف هذه لتعزيز ممره اللوجستي المؤدي إلى نيجيريا ليتمكن من تأمين الإمدادات وربما تجنيد مجندين من مجتمعات أخرى. وقد يعزز أيضا سيطرته على أفراده في ظل إنهاء برنامج إعادة إدماج الإرهابيين بسبب التغيير غير الدستوري للحكومة.

37 - وحتى دون وجود تحالف رسمي بين تنظيم الدولة الإسلامية في غرب أفريقيا وتنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى، قد يؤدي توسيع تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى للرقعة التي يسيطر عليها إلى حالة من عدم الاستقرار في منطقة تمتد من مالي إلى نيجيريا، وهو ما ينطوي على احتمال تكوُّن ملاذات تعزّز اندماج الجماعات الإرهابية في محيطها. وأعربت الدول الأعضاء عن قلقها من أن يؤدي توفُّر حرية المناورة إلى قيام مركز إرهابي يُتيح امتداد التهديدات إلى خارج المنطقة بالقدرات المتاحة. وهذه الإمكانية مقيدة حاليا بالأهداف والمخططات المحلية للجماعات الإرهابية المعنية، ولكنها قد تصبح متاحة إذا لم يُكبَح هذا التهديد بالضغط بفعالية من خلال تدابير مكافحة الإرهاب.

شمال أفريقيا

38 - واجه تنظيما القاعدة وداعش في شمال أفريقيا ضغوطا كبيرة نتيجة تدابير مكافحة الإرهاب التي ردعت خطرهما إلى حد كبير. وحشد تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي (QDe.014) عددا محدودا من المؤيدين المحليين؛ وضم في صفوفه مقاتلين من تونس والجزائر ومصر والمغرب.

39 - وكانت قوات الأمن المصرية فعالة في كبح قدرات جماعة أنصار بيت المقدس (غير مدرجة في القائمة). وقُدِّر أن قوامها يبلغ بضع مئات من المقاتلين. ووصفت إحدى الدول الأعضاء الجماعةَ بأنها جماعة مقضي عليها ولم يتبق منها سوى عدد ضئيل من المتطرفين الهاربين المحتمين في مناطق صحراوية. وأبلغت بعض الدول الأعضاء عن انتقال الجماعة إلى غرب سيناء بالقرب من قناة السويس حيث كانت عملياتها انتهازية أكثر من كونها عمليات مستندة إلى خطة استراتيجية طويلة الأجل.

40 - وأفادت إحدى الدول الأعضاء بأن قوام أنصار الشريعة في تونس (QDe.143) يتراوح من 120 إلى 140 مقاتلا متمركزين في المنطقة الجبلية النائية المتاخمة للجزائر وتدعمهم شبكة من المتواطئين المحليين.

41 - وشهد المغرب عودة ظهور ظاهرة "المهاجم المنفرد"، حيث ألهم الوضع في منطقة الساحل أفرادا عديدين لإقامة علاقات عملياتية مع تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى. وفي تشرين الأول/أكتوبر، فُكّكت خلية تضم أربعة أفراد، وحاول فرد واحد الانضمام إلى تنظيمات في منطقة الساحل.

42 - وواصل تنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا (QDe.165) نشاطه في المناطق النائية في جنوب غرب ليبيا: مرزق والقطرون وأم الأرانب وغدوة ومدينة سبها وجبال الهروج الأسود. وأشارت إحدى الدول الأعضاء إلى أن مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا توجهوا إلى مناطق تسيطر عليها قبائل التبو، وأن بعض أفراد هذه القبائل وفروا الحماية لمقاتلي التنظيم حتى جبال كالانغا بالقرب من الحدود بين تشاد وليبيا، ومناطق استخراج الذهب في ليبيا، والحدود بين ليبيا والنيجر. وحصَر أفرادُ تنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا من قبائل التبو وقائدُهم عبد السلام درك الله (غير مدرج في القائمة) تحرُّكاتهم في المناطق الصحراوية والجبلية حتى لا يُعثر عليهم. وحسب تقييم بعض الدول الأعضاء، يتراوح قوام التنظيم من 150 إلى 400 مقاتل في الخدمة، ولكنها أبلغت بأنهم لم يشنوا أي هجمات إرهابية. وتضم الجماعة في صفوفها مقاتلين إرهابيين أجانب من تشاد والسودان ونيجيريا. وأبلغت إحدى الدول الأعضاء بأن قادة "جيش الصحراء" (S/2023/95، الفقرة 35) يسعون إلى زيادة المداخيل من خلال الاستخراج غير المشروع للهيدروكربونات والاتجار غير المشروع بالموارد المعدنية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، فكّك جهاز المخابرات الليبي خلية لداعش تقودها عناصر سودانية كانت تيسّر نقل الأفراد من السودان وتشاد إلى ليبيا بغرض نقلهم إلى وجهات أخرى. كما فُكّكت خلية أخرى لها صلة بتلك الخلية وكانت تقوم بمعاملاتها المالية.

43 - وأُبلغ بأن تنظيم القاعدة في ليبيا يقوم بتأمين طرق الانتقال إلى المدن للعبور منها أو الاختباء فيها. وتعاون أفراده مع بعض الأفراد من الطوارق المقيمين في الجنوب الغربي بالقرب من الحدود مع الجزائر والنيجر. وكُشِف وجوده بالقرب من مدن أوباري وغات والعوينات، والحدود مع الجزائر من غدامس حتى مثلث السلفادور مرورا بجبال أكاكوس. وأشارت إحدى الدول الأعضاء إلى أن تنظيم القاعدة يستخدم جنوب ليبيا لنقل المقاتلين إلى تنظيمه في مالي.

44 - وأبلغت الدول الأعضاء بأن الوضع في ليبيا أتاح تزايد تهريب المخدرات والأسلحة والمهاجرين إلى منطقة الساحل. وتتزايد مشاركة تنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا وتنظيم القاعدة في ليبيا في هذه الشبكات بهدف تأمين التمويل للعمليات، بما في ذلك في منطقة فزان.

باء - العراق وبلاد الشام

45 - لا يزال تنظيم داعش الأم يعمل بنشاط منخفض الحدة وتتمركز خلاياه الإرهابية السرية في مناطق نائية وريفية في الغالب. وقد تدهورت قدراته العسكرية، لكنه لا يزال يشكل تهديدا في ضوء تكيُّفه مع الضغوط التي تفرضها عليه تدابير مكافحة الإرهاب من خلال استغلال الثغرات الأمنية. ويتراوح مجموع قوام تنظيم داعش في العراق والجمهورية العربية السورية من 3 000 إلى 5 000 مقاتل.

46 - وفي 3 آب/أغسطس، أعلن تنظيم داعش عن قائد جديد له، هو أبو حفص الهاشمي القرشي، بعد أشهر من مقتل سلفه، أبو الحسين الحسيني القرشي. وتعزو الدول الأعضاء تأخر هذا الإعلان إلى انقسامات داخلية في التنظيم بشأن الخلف. ومن التغييرات القيادية التي قام بها التنظيم أيضا تعيينُ متحدث رسمي جديد خلفاً لأبو عمر المهاجر بعد أن أسَرته هيئة تحرير الشام (QDe.137) في آذار/مارس 2023. وعرقلت تركيا محليا شنّ هجمات عديدة لداعش أمَرَ القائد بشنها للانتقام لمقتل أبو الحسين، وتولّى بعضها أفراد مرتبطون بتنظيم داعش - خراسان.

47 - وخضعت الإدارة العامة للولايات لإعادة تنظيم بعد وفاة أبو سارة العراقي في شباط/فبراير 2023 (S/2023/549، الفقرة 45). وأشارت إحدى الدول الأعضاء إلى إدماج مكتب بلاد الرافدين (مكتب العراق

سابقا) في مكتب "الأرض المباركة" (مكتب الشام سابقا)، بقيادة عبد الله مكي مصلح الرفيعي (مواطن عراقي معروف باسم أبو خديجة، غير مدرج في القائمة). ويقوم الرفيعي بدور مهم أيضا في اللجنة المفوضة.

48 - وفي العراق، ظلت عمليات تنظيم داعش مقيدة إلى حد كبير بسبب الضغوط الممارسة عليه في إطار مكافحة الإرهاب. فقد نجحت القوات العراقية في استهداف عناصر التنظيم وتعطيل خلاياه النائمة وشبكاته لدور الضيافة، لكن التنظيم يستمر في شن هجمات دورية وتجديد صفوفه القيادية. وحافظ التنظيم على قياداته وإدارته وعلى هياكله الإقليمية، بقيادة جاسم خلف داود رامز المزروعي (المعروف باسم أبو عبد القادر، غير مدرج في القائمة)، وعينت واليا جديدا لولاية صلاح الدين وآخر لولاية شمال بغداد بعد قضاء القوات العراقية على سلفيهما. وأصلح تنظيم داعش أيضا هيكله للاتصالات والأمن بهدف الحد من الخسائر القيادية ومنع التسلل إلى صفوفه.

49 - ويواصل تنظيم داعش تركيز عملياته حول ضواحي بغداد (وخاصة الطرمية) ومحافظات كركوك وديالَى وصلاح الدين ونينوى، مستخدما خلايا صغيرة غير مركزية. ولا تزال كركوك والمناطق المحيطة بجبال حمرين ووادي الشاي المناطق الرئيسية حيث يقوم التنظيم بعمليات لتصوره وجود ثغرات أمنية لدى القوات العراقية وقوات البشمركة. وتنفذ الهجمات أساسا بأسلحة خفيفة وأجهزة متفجرة مستهدفةً المسؤولين الحكوميين والأمنيين، والقادة المجتمعيين، والمدنيين، والمنشآت العسكرية.

50 - وفي المناطق الحدودية غرب محافظة الأنبار، يبدو من أنشطة تنظيم داعش أنها اكتسبت دفعة جديدة بوجود مقاتلين تابعين له يتراوح عددهم من 160 إلى 200 مقاتل، ومنهم نائب القائد في العراق، أحمد حامد حسين العيثاوي (المعروف باسم أبو مسلم، غير مدرج في القائمة). وواصل التنظيم شن الهجمات، بما في ذلك في الرطبة، وأقام نقاط تفتيش مؤقتة لإبراز وجوده وهاجم منشآت عسكرية. ولا تزال خلايا التنظيم تختبئ في المناطق النائية في غرب الأنبار، بما في ذلك وادي حوران، وبالقرب من الحدود بين العراق والجمهورية العربية السورية حيث يتواصل شن هجمات متفرقة.

51 - وفي الجمهورية العربية السورية، كثف تنظيم داعش هجماته منذ تشرين الثاني/نوفمبر. وتستخدم الصحراء الوسطى (البادية) كمركز للوجستيات والعمليات بوجود 500 إلى 600 مقاتل فيها وتشكّل مثلثا يربط بين محافظات السويداء وحمص ودير الزور. وشن تنظيم داعش هجمات متفرقة، بما في ذلك في السخنة في صحراء محافظة حمص، وفي الرصافة في محافظة الرقة. وشن التنظيم أيضا هجوما في آب/أغسطس على بلدة معدان عتيق في الرقة، وسيطر على البلدة لفترة وجيزة.

52 - وتمكّن تنظيم داعش، عن طريق استغلال التوترات التي برزت بين قوات سوريا الديمقراطية والقبائل المحلية في آب/أغسطس، من إطلاق سراح بعض القادة والعناصر الذين كانوا محتجزين في سجون تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية، ومن تكثيف التجنيد، وزيادة عدد الخلايا المتنقلة الصغيرة الموجودة على الحدود بين العراق والجمهورية العربية السورية، وتحديدا في الميادين في محافظة دير الزور ومركدة في محافظة الحسكة. ويواصل تنظيم داعش استغلال الحدود بين العراق والجمهورية العربية السورية التي يسهل اختراقها، حيث تمكّن العديد من قادته وعناصره من التسلل إلى العراق، وتحديدا إلى منطقة الجزيرة في محافظة نينوى.

53 - وفي الجنوب، لدى تنظيم داعش حوالي 20 خلية نشطة يتراوح مجموع المقاتلين فيها من 250 إلى 300 مقاتل في درعا والسويداء، ويتعاون بعضهم انتهازيا مع فصائل مسلحة أخرى في المنطقة. ويعلن التنظيم عن عدد أقل مما يشنه من هجمات ويسعى إلى بلوغ ضواحي دمشق لتثبيت موطئ قدمه. وإضافة

إلى تنظيم داعش، أصبح لجماعة هيئة تحرير الشام وجماعة حراس الدين (غير مدرجتين في القائمة) وجود بالقرب من القنيطرة ودرعا.

54 - ولتجنب هجمات هيئة تحرير الشام، نقل تنظيم داعش بعض قادته وعناصره من الشمال الغربي نحو البادية. وباعتبار هيئة تحرير الشام أكبر تنظيم إرهابي يمارس سيطرة فعلية في الشمال الغربي، فإنها تتزعّم مجموعة فصائل مسلحة، مثل أحرار الشام وأنصار التوحيد (كلاهما غير مدرجين في القائمة)، تضم حوالي 000 15 فرد بين مقاتلين وعناصر إدارية. ويتنقل الأفراد بين الفصائل بكثرة.

55 - وتوجد انقسامات كبيرة داخل هيئة تحرير الشام. وأصبح المقاتلون الإرهابيون الأجانب يشكّلون جزءا أصغر فيها، حيث يشعر الكثيرون بالاستياء لأن أهدافهم لم تعد تتماشى مع مخططات الجماعة العملياتية والسياسية. وحلّ محلهم مجنّدون محليون جدد. وسعى قائد هيئة تحرير الشام، أبو محمد الجولاني (QDi.317)، إلى تعزيز سلطته عن طريق الاعتقال المنهجي للمنافسين والغرماء، مثل ميسر علي موسى عبد الله الجبوري (QDi.337) الذي اعتُقل في آب/أغسطس. وقامت هيئة تحرير الشام، مستغلةً الاضطرابات في الشمال الشرقي، بنشر قوات عسكرية في بلدة كفر جنة بريف عفرين للسيطرة على معبر الحمران. ولدى هيئة تحرير الشام قدرات من حيث المنظومات الجوية غير المأهولة هي الأكثر تطورا بين الجماعات الإرهابية في المنطقة، حيث ترى عدة دول أعضاء حسب تقييمها أن هيئة تحرير الشام أو فصائل متحالفة معها هي التي شنت الهجوم على حفل التخرج العسكري في حمص في 5 تشرين الأول/أكتوبر. وتقدر مداخيلها السنوية بعشرات الملايين من الدولارات، وتجني معظمها من الأراضي التي تسيطر عليها.

56 - وتشير التقديرات إلى أن الحركة الإسلامية لتركستان الشرقية (QDe.088)، المعروفة أيضا باسم الحزب الإسلامي لتركستان، في الجمهورية العربية السورية تضم ما بين 000 1 و 600 2 مقاتل ينشطون أساسا في إدلب وحلب واللاذقية. وهذه الجماعة متحالفة مع هيئة تحرير الشام وتتلقّى الدعم منها لتكون القوة المقاتلة الرئيسية ضد الجيش العربي السوري في إدلب. وفي تشرين الأول/أكتوبر، تعاونت الجماعتان في شن هجمات ضد قوات الحكومة السورية في اللاذقية. وتتلقى الحركة الإسلامية لتركستان الشرقية دعما ماليا من هيئة تحرير الشام وتدير أعمالا لتوليد الأموال. ويقود الحركة الإسلامية لتركستان الشرقية/الحزب الإسلامي لتركستان القائد كايوسير في الجمهورية العربية السورية؛ بيد أن عبد الحق (QDi.268)، الذي يتخذ من أفغانستان مقرا له، لا يزال القائد العام. وتفيد التقارير بأن الفرع السوري يقدم الدعم للجماعة في أفغانستان. وأَبلغت إحدى الدول الأعضاء بأن الحركة الإسلامية لتركستان الشرقية/الحزب الإسلامي لتركستان تلقّت تدريبا على الأسلحة النارية وتدريبا تكتيكيا من جانب وحدة "يورتوغ التكتيكية" في إدلب؛ وتشير التقييمات إلى أن أسلحتها تشمل أسلحة خفيفة ومدافع هاون وصواريخ موجهة مضادة للدبابات ومنظومات محمولة مضادة للطائرات. كما أن الفرع السوري مجهز بأسلحة ثقيلة مثل قاذفات الصواريخ ومدافع "هاويتزر" والمدافع المضادة للطائرات والدبابات والعربات المصفحة.

57 - ولا تزال جماعة حراس الدين تعاني من تحديات مالية. ويتولى سامي العريدي (غير مدرج في القائمة)، وهو القائد الشرعي في الجماعة، التعامل مع قضايا عسكرية وإدارية إضافية وهو أقرب إلى أن يصبح النائب الفعلي لزعيم جماعة حراس الدين، سمير حجازي (غير مدرج في القائمة). وبالتعاون مع جماعة حراس الدين، تتقاسم جماعة أنصار الإسلام (QDe.098) الموارد ومرافق التدريب وهي تضم من 250 مقاتلا إلى 300 مقاتل في شمال غرب الجمهورية العربية السورية. وتُعدّ جماعة أنصار الإسلام

وكتيبة التوحيد والجهاد (QDe.168) المتحالفة مع هيئة تحرير الشـــام من بين أكثر الجماعات نشـــاطا في جنوب إدلب وحماة واللاذقية.

58 - ويستغل تنظيم داعش الرئيسي أي توقف أو تحويل للضغوط الممارسة في إطار مكافحة الإرهاب لكي يعود إلى الظهور، مستفيدا من الديناميات الجيوسياسية المحلية والإقليمية. ويشكل العنف المرتبط بتنظيم داعش خطرا متزايدا باحتمال امتداده إلى البلدان المجاورة؛ وتسلط الدول الأعضاء الضوء مرارا وتكرارا على التهديد الذي تشـــكله العناصـــر المرتبطة بتنظيم داعش وتنظيم القاعدة في جنوب الجمهورية العربية السورية وإمكانية شن هجمات إرهابية عبر الحدود.

جيم - شبه الجزيرة العربية

59 - لا يزال تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية (QDe.129) يشكل تهديدا على الرغم من مواجهته تحديات عملياتية ومالية مستمرة بسبب الضغوط الممارسة في إطار مكافحة الإرهاب والخسائر المتتالية في قيادته. ورغم أن التنظيم في حالة تراجع، فإنه يظل الجماعة الإرهابية الأكثر فعالية في اليمن التي تنوي القيام بعمليات في المنطقة وخارجها.

60 - فقد أعاد هذا التنظيم بشكل كبير تنشيط استراتيجيته الإعلامية والمحتوى الإعلامي الذي ينتجه، مستفيدا من الأحداث على الصـــعيد الدولي، بما في ذلك حوادث حرق القرآن وهجمات 7 تشـــرين الأول/أكتوبر، من أجل تحريض العناصر المنفردة على صعيد العالم. وعَزَت بعض الدول الأعضاء هذا التحديث إلى تعيين جواد الأبي ومصعب العدني (كلاهما غير مدرجين في القائمة) كقادة للجناح الإعلامي بعد مقتل حمد بن حمود التميمي في شباط/فبراير 2023.

61 - واستأنف تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية إصدار مجلة "صدى الملاحم" في أيلول/سبتمبر، وأصـــدر أعدادا أكثر تواترا من مجلة "أمة واحدة"، وأصـــدر مقابلة مع زعيمه خالد باطرفي (غير مدرج في القائمة). وكان الظهور الإعلامي المتكرر لعضوي مجلس الشورى سعد بن عاطف العولقي (غير مدرج في القائمة) وإبراهيم أحمد محمود القوصي (المعروف باسم خبيب السوداني، غير مدرج في القائمة) ملحوظا. وأعلنت عدة منابر إعلامية غير رسمية عن تشكيل تحالف للترويج لوسائط الإعلام الخاصة بتنظيم القاعدة في جميع فروعه وصياغة رسائل متسقة.

62 - وشدد تنظيم القاعدة سيطرته على تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية، لا سيما من خلال نجل سيف العدل (QDi.001)، خالد محمد صـــلاح الدين زيدان (غير مدرج في القائمة)، الذي يقيم في اليمن وهو مقرَّب من القيادة العليا لتنظيم القاعدة في شـــبه الجزيرة العربية. ويقوم خالد بإيصـــال التوجيهات التي تصدر عن تنظيم القاعدة ويلعب دورا حاسما في التجنيد والإعلام وإدارة الصراعات الداخلية في تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية. وقد تكثفت رحلاته إلى جنوب اليمن منذ منتصف آب/أغسطس، وكانت تحركاته تحظى بحماية من قِبَل القيادي الأمني إبراهيم البنا (غير مدرج في القائمة).

63 - وواصـــل تنظيم القاعدة في شـــبه الجزيرة العربية توجيه الموارد العملياتية والبشـــرية إلى الجنوب، ولا سيما شبوة وأبين، حيث يوجد مركز الثقل العسكري الحالي للجماعة. واستهدفت العمليات أساسا قادة حملات مكافحة الإرهاب. ولا يزال أعضاء تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية، بمن فيهم خبراء المتفجرات البارزين، يقيمون في وادي عمران في أبين، على الرغم من جهود مكافحة الإرهاب لتطهير المنطقة من

التنظيم. وأصبحت هجمات التنظيم أقل تواترا وأكثر اتساما بطابع رد الفعل. وإلى جانب التكتيكات المعتادة، استخدم التنظيم طائرات مسيَّرة مسلحة في أوائل تموز/يوليه في شبوة. وطَوَّر قدرات من منظومات جوية غير مأهولة، وأنشأ وحدة متخصصة للطائرات المسيَّرة، وذلك بتدريب عملياتي من الحوثيين. وهو يعطي الأولوية لتحرير سجنائه من أجل تجديد صفوفه. وفي أيلول/سبتمبر، أطلق الحوثيون سراح العديد من أعضاء التنظيم وخبراء المتفجرات. وزادت خلية الاختطاف التابعة للتنظيم من نشاطها، لا سيما في خطف الموظفين الأجانب العاملين في المنظمات الدولية طلبا للفدية. ولا يزال تهديد الأمن البحري هدفا لم يتحقق بالنسبة للتنظيم.

64 - وتُعدّ محافظة مأرب، ولا سيما منطقة حصون آل جلال، ملاذا آمنا لقادة التنظيم. ويبلغ عدد مقاتلي التنظيم حوالي 000 3 مقاتل، في المقام الأول في أبين (ولا سيما في مودية والمحفد) ومأرب ومناطق في حضرموت. وأصبحت شبوة واحدة من الملاذات الرئيسية لأعضاء التنظيم وقادته، ولا سيما مناطق خورة آل ديان والمصينعة ووادي الرفاد. وأشارت إحدى الدول الأعضاء إلى وجود صغير في محافظة المهرة بالقرب من الحدود مع عُمان.

65 - ولا تزال أنشطة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - اليمن (تنظيم داعش في اليمن، QDe.166) تواجه قيودا. ففي آب/أغسطس، بايع أقل من اثني عشر عضوا الزعيم الجديد لتنظيم داعش. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن شن هجمات خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ولكن الجماعة حافظت على روابط لوجستية مع الفروع الأخرى، ولا سيما في الصومال. ويتراوح عدد المقاتلين بين 50 مقاتلا و 100 مقاتل، معظمهم في محافظة مأرب، مع وجود بعض الخلايا في وادي حضرموت. وتضم الكوادر القيادية ميثاق ثابت هيثم، المعروف باسم أبو غريب الردفاني، وهو والي تنظيم داعش في اليمن (غير مدرج في القائمة)، وخالد أحمد أبو فرج، المعروف باسم أبو أيوب (غير مدرج في القائمة). ولا تزال الدول الأعضاء تشعر بالقلق إزاء خطر إحياء تنظيم داعش في اليمن.

دال - أوروبا

66 - ارتفعت مستويات التهديد الإرهابي الرسمية في جميع أنحاء أوروبا في أعقاب الهجمات القاتلة في أواخر عام 2023 في فرنسا وبلجيكا، بالإضافة إلى العديد من الحوادث الإرهابية التي لم تُفضِ إلى وقوع قتلى والاعتقالات في العديد من البلدان الأوروبية. وأظهر مقتل مدرس في مدينة أراس، بفرنسا، في تشرين الأول/أكتوبر، الدوافع الكامنة وراء المبادرة ذاتيا بشن هجمات إرهابية: انتشار المظالم ضد القيم الأوروبية، والتجديف المتصوَّر. ولا تزال الهجمات التي تشنها العناصر المستقلة ضد الأهداف غير المحصنة في الأماكن العامة، باستخدام أسلحة غير متطورة، تشكل أسلوب العمل الرئيسي.

67 - وقد أدت التطورات التي حدثت منذ هجمات 7 تشرين الأول/أكتوبر وحوادث حرق القرآن إلى حشد الجهود الرامية إلى تغذية نزعة التشدد وتجنيد أتباع جدد داخل المجتمعات المسلمة في أوروبا. وأدت دعاية تنظيم القاعدة المسانِدة لحماس إلى تضخيم دعوتها المستمرة إلى العنف دعما لقضيتها. وعلى الرغم من أن منشورات تنظيم داعش أكثر حذرا، فإنها أدت إلى تفاقم التعصب الديني، وركزت على استغلال الوضع في غزة لتعبئة العناصر المنفردة المحتملة لشن هجمات، لكنها نأت بنفسها عن حماس.

68 - وأوضحت التحقيقات الأوروبية الطابع العالمي والمترابط للتيسيرات المالية لتنظيم داعش، واعتبرت عدة دول أعضاء تركيا كمركز لوجستي لعمليات تنظيم داعش - خراسان في أوروبا. وأبلغت إحدى الدول الأعضاء عن حالة تنطوي على مخطط معقد لتمويل الإرهاب من أجل تجنيد المقاتلين الإرهابيين الأجانب

وسفرهم إلى أفغانستان من خلال مَحافِظ إلكترونية تلقّت أكثر من مليوني دولار من التبرعات على تقنية Tron لسلسلة الكتل من أكثر من 20 دولة غربية. وتدير المخطط شبكة إجرامية منظمة من أفراد طاجيك يقودهم خوكوماتوف شامل دوديهودويفيتش (المعروف باسم أبو مسكين، غير مدرج في القائمة)، الذي اعتُقل في اسطنبول، بتركيا، في أواخر حزيران/يونيه.

69 - وفي اتجاه متجدد (S/2020/717، الفقرة 57)، يمثل بعض الأفراد الذين تنحدر أصولهم من شمال القوقاز ووسط آسيا والذين يسافرون من أفغانستان أو أوكرانيا نحو أوروبا فرصةً لتنظيم داعش - خراسان الذي يسعى إلى شن هجمات عنيفة في الغرب. وأشارت دول أعضاء إلى وجود مؤامرات عملياتية حالية وغير مكتملة على الأراضي الأوروبية يقوم بها تنظيم داعش - خراسان. ففي تموز/يوليه، أُلقي القبض، في شمال الراين - ويستفاليا، بألمانيا، على سبعة أفراد طاجيك وتركمان وقيرغيز مرتبطين بتنظيم داعش - خراسان بينما كانوا يخططون لشن هجمات إرهابية كبيرة كانوا يعملون من أجلها على الحصول على الأسلحة اللازمة ورصد الأهداف المحتملة.

70 - وسلطت الدول الأعضاء الضوء على الخطر الذي يشكله الإرهابيون المفرج عنهم من السجون الذين يعيدون تنظيم أنفسهم كمجندين لتشكيل خلايا محلية في أوروبا بهدف تنفيذ مؤامرات إرهابية. ومعظمهم من الأفراد المهرة في تغذية نزعة التطرف ويرتبطون مباشرة بالقيادات المركزية في مناطق الصراع. وفي تشرين الأول/أكتوبر، ألقت الشرطة الوطنية الإسبانية القبض على مصطفى مايا أمايا (غير مدرج في القائمة)، الذي يُطلق عليه لقب "أكبر مُجنِّد في أوروبا"، بزعم تورطه في إنشاء خلية مع مقاتلين إرهابيين أجانب سابقين للقيام بأعمال إرهابية على الأراضي الأوروبية. وكان قد أُدين في عام 2018 لقيادته شبكة إرهابية لتجنيد مقاتلين لتنظيمَي داعش والقاعدة وإرسالهم إلى مناطق الصراع.

71 - ولاحظت دول أعضاء بقلق بالغ العدد المتزايد من القاصرين المتورطين في عمليات تغذية نزعة التطرف العنيف من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، ومنصات الألعاب على الإنترنت، ومنصات الإنترنت البديلة، وتطبيقات الدردشة المشفَّرة. وفي تشرين الثاني/نوفمبر، فكك الحرس المدني الإسباني أحد أكبر الهياكل التي يستخدمها تنظيم داعش للتلقين العقائدي بإدارة قاصرَين قاما بإنشاء منصات اتصال لألعاب الفيديو كقنوات غير رسمية حيث تمت تغذية نزعة التطرف لدى أكثر من 50 قاصرا كانوا قد اختيروا مسبقا في منتديات على الإنترنت وغيرها من البيئات الإلكترونية.

هاء - آسيا

وسط وجنوب آسيا

72 - تواصل الدول الأعضاء الإبلاغ عن أن التركز العالي للجماعات الإرهابية في أفغانستان يقوض الحالة الأمنية في المنطقة. ولا يزال التهديد الأكبر داخل أفغانستان يأتي من تنظيم داعش - خراسان، في ظل قدرته على الانتشار في المنطقة وخارجها.

73 - ولا تزال العلاقة بين حركة طالبان وتنظيم القاعدة وثيقة، ويظل تنظيم القاعدة في حالة انتظار في أفغانستان تحت رعاية حركة طالبان. وترى دول المنطقة أن وجود كبار الشخصيات من تنظيم القاعدة في البلد لم يتغير وأن التنظيم لا يزال يشكل تهديدا في المنطقة، وربما خارجها. وتواصل حركة طالبان سعيها إلى الحد من بروز هذه العلاقات. ويتشارك بعض قادة عمليات حركة طالبان في الإيديولوجية وأساليب

العمل مع تنظيم القاعدة نظرا لتاريخ الأنشطة الإرهابية المشتركة والعلاقات الشخصية، ولكنهم لا يشاطرون التنظيم طموحه العالمي الأوسع نطاقا. وتفيد التقارير بأن الجهود التي تبذلها سلطات الأمر الواقع لتقييد بعض أنشطة تنظيم القاعدة قد تسببت في توترات بين حركة طالبان وتنظيم القاعدة. ومن غير المرجح أن تتمكن الشخصيات المتبقية من تنظيم القاعدة في أفغانستان من توفير التوجيه الاستراتيجي للتنظيم الأوسع نطاقا، ولا يمكن للجماعة في الوقت الراهن أن تشن هجمات معقدة بعيدة المدى. وأشارت إحدى الدول الأعضاء إلى أن عدد كبار شخصيات تنظيم القاعدة في أفغانستان، الذين تربطهم صلات تاريخية بالجماعة، أقل من اثني عشر شخصا.

74 - وأشارت عدة دول أعضاء إلى سفر أفراد لإقامة اتصالات بين سيف العدل، الزعيم الفعلي لتنظيم القاعدة، في جمهورية إيران الإسلامية وكبار الشخصيات في تنظيم القاعدة في أفغانستان، بمن فيهم عبد الرحمن الغامدي (غير مدرج في القائمة). وتنفي دولة عضو أخرى وجود أي من أفراد تنظيم القاعدة في جمهورية إيران الإسلامية. وأُفيد بأن ستة عناصر جدد من تنظيم القاعدة انتقلوا إلى شرق أفغانستان للانضمام إلى كتيبة عمر فاروق تحت قيادة أبو إخلاص المصري[4].

75 - وأُفيد بأن تنظيم القاعدة أنشأ ما يصل إلى ثمانية معسكرات تدريب جديدة في أفغانستان، بما في ذلك أربعة في مقاطعات غزنة ولغمان وبروان وأروزكان، مع قاعدة جديدة لتخزين الأسلحة في وادي بنجشير. وقد تكون بعض المخيمات مؤقتة. وحكيم المصري (غير مدرج في القائمة)، وهو متواجد في مقاطعة كُنر، مسؤول عن معسكرات التدريب وإجراء تدريبات على تنفيذ التفجيرات الانتحارية لصالح حركة طالبان باكستان. وتعمل خمس مدارس دينية إسلامية تابعة لتنظيم القاعدة في مقاطعات لغمان وكُنر وننكرهار ونورستان وبروان. وتحتفظ الجماعة بمنازل آمنة لتيسير التنقل بين أفغانستان وجمهورية إيران الإسلامية في مقاطعات هرات وفراه وهلمند، مع وجود مواقع إضافية لمنازل آمنة في كابل.

76 - وأشارت تقديرات الدول الأعضاء إلى أنه على الرغم مما سُجِّل مؤخرا من خسائر في الأراضي، وخسائر في الأرواح، واستنزاف شديد في صفوف الشخصيات القيادية الرفيعة والمتوسطة المستوى، لا يزال تنظيم داعش - خراسان يشكل تهديدا كبيرا في أفغانستان والمنطقة. وبشكل عام، كانت أنماط الاستهداف التي يتبعها تنظيم داعش - خراسان موجهة أولا ضد الشيعة، ثم ضد حركة طالبان، وفي نهاية المطاف ضد المدنيين. وتراجعت هجمات تنظيم داعش - خراسان نتيجة للضغوط التي مارستها حركة طالبان في إطار مكافحة الإرهاب ومستوى تسللها الجيد إلى صفوف تنظيم داعش - خراسان. كما إن تنظيمُ داعش - خراسان قد اخترق حركةَ طالبان بشكل كبير. وفي حين ادّعت حركة طالبان أنها هزمت تنظيم داعش - خراسان، استمرت الهجمات الإرهابية وظلت قيادة الحركة منقسمة إلى حد ما بشأن النُهج الواجب اتباعها في التعامل مع كل من التنظيم والمجتمعات السلفية المتعاطفة معها. وتهدف "وحدة بطاح" التي تم إنشاؤها مؤخرا داخل المديرية العامة للاستخبارات التابعة لحركة طالبان إلى ضمان تخلي سجناء تنظيم داعش - خراسان المتعلمين عن الإيديولوجية السلفية واعتناق الديوباندية.

77 - في المقابل، اعتمد تنظيم داعش - خراسان استراتيجية تجنيد أكثر شمولا، حيث رحب بغير السلفيين وركز على جذب مقاتلي حركة طالبان والمقاتلين الأجانب الذين يشعرون بخيبة الأمل. وزاد تنظيم داعش - خراسان من جاذبيته داخل الشبكات الطاجيكية. ويتولى خوكوماتوف شامل دوديهودويفيتش

(4) هناك تقارير تفيد بأن أبو إخلاص قد يكون محتجزا في شكل من الأشكال لدى حركة طالبان.

(المعروف باسم أبو مسكين) الإشراف على قناة "مستقيم خراسان" التابعة لتنظيم تنظيم داعش – خراسان على تطبيق تلغرام وهو أحد أنشط الدعاة والمجنِّدين رفيعي المستوى.

78 - وأكدت عدة دول أعضاء أن ثناء الله غفاري (المعروف باسم شهاب المهاجر، QDi.431) لا يزال على قيد الحياة ولا يزال زعيما لتنظيم داعش – خراسان، ويقال إنه موجود في مقاطعة كُنر. ومن المرجح أن يكون غفاري قد استُهدف أثناء خروجه من مركز تدريب تابع لجماعة الأحرار (QDe.152) في كُنر، مما قد يكون أدى إلى إصابته.

79 - وازدادت قوة حركة طالبان باكستان وشجعتها، مما أدى إلى تنامي الهجمات بدرجة أوسع من الاستقلالية للمناورة. وتتعاطف حركة طالبان عموما مع أهداف حركة طالبان باكستان. وإلى جانب الإمداد بالأسلحة والمعدات، قام أفراد عاديون في حركة طالبان ومقاتلون تابعون لتنظيم القاعدة الرئيسي وآخرون تابعون لتنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية بمساعدة قوات حركة طالبان باكستان في شن هجمات عبر الحدود. وعلى الرغم من أن حركة طالبان أصدرت تعليمات لمقاتلي حركة طالبان باكستان بعدم المشاركة في عمليات خارج أفغانستان، فإن العديد منهم فعلوا ذلك دون أي عواقب واضحة. وانضم بعض أعضاء حركة طالبان أيضا إلى حركة طالبان باكستان، معتبرين أن هناك واجبا دينيا بتقديم الدعم. وأبلغ محاورون بأن أعضاء حركة طالبان باكستان وأُسرهم يتلقّون حُزم منتظمة من المساعدات من حركة طالبان. وأُنشئت قاعدة جديدة لحركة طالبان باكستان في منتصف عام 2023 في خيبر بختونخوا، بباكستان، حيث تدرب 66 فردا من أفراد الحركة على تنفيذ التفجيرات الانتحارية. ومن التطورات الملحوظة زيادة عدد الرعايا الأفغان في صفوف حركة طالبان باكستان.

80 - ويواصل تنظيم القاعدة الرئيسي وتنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية توفير التدريب والتوجيه الإيديولوجي والدعم لحركة طالبان باكستان. ففي تموز/يوليه، أُفيد بأن تنظيم القاعدة أصدر أوامر بإهداء جميع المركبات التي يستخدمها التنظيم إلى حركة طالبان باكستان خوفا من استهدافها من قِبَل الولايات المتحدة الأمريكية. وبموافقة كبار زعماء تنظيم القاعدة، اختار تنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية نحو 15 قائدا لمساعدة حركة طالبان باكستان في شن هجمات في باكستان. وفي أيلول/سبتمبر، أشارت تقارير إلى أن تنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية وفر مقاتلين مسلحين خلال هجوم حركة طالبان باكستان في شيترال، بباكستان. وارتفعت معنويات حركة طالبان باكستان في أعقاب الاهتمام الدولي بهجوم أيلول/سبتمبر. وإلى جانب العمليات الموجهة ضد باكستان، يُقال إن حركة طالبان باكستان تقوم باغتيالات للأفراد الذين ينشقون عن حركة طالبان وينضمون إلى تنظيم داعش – خراسان.

81 - واعتُبر قيام حركة طالبان باحتجاز ما بين 70 و 200 من أعضاء حركة طالبان باكستان لفترات قصيرة وبنقل الأفراد شمالا بعيدا عن المناطق الحدودية بمثابة وسيلة لتفادي الضغط الذي تمارسه باكستان لاحتواء حركة طالبان باكستان.

82 - وأعلنت "حركة جهاد باكستان" عن وجودها في 23 شباط/فبراير 2023. وتفيد التقارير بأنها جبهة توفر لحركة طالبان باكستان إمكانية الإنكار المقبول، وذلك لتخفيف الضغط الذي تمارسه باكستان على حركة طالبان. ويقود عبد الله ياغستاني (غير مدرج في القائمة) الجماعة، والمتحدث باسمها هو الملا قاسم. ونفذت حركة جهاد باكستان عدة هجمات في عام 2023، بما في ذلك هجوم ضد قوات الأمن الباكستانية

في خيبر بختونخوا في 12 كانون الأول/ديسمبر 2023. وتزيد وسائل الإعلام التابعة لحركة طالبان باكستان من تضخيم الهجمات التي تشنها حركة جهاد باكستان.

83 - ولم يطرأ أي تغيير على وضع الحركة الإسلامية في أوزبكستان (QDe.010) وجماعة الجهاد الإسلامي (QDe.119) وكتيبة الإمام البخاري (QDe.158) في أفغانستان (S/2023/370، الفقرة 59). وأفادت إحدى الدول الأعضاء بأن تمويل جماعة أنصار الله (غير مدرجة في القائمة) يأتي من حركة طالبان وتنظيم القاعدة. ويشكل مقاتلو جماعة أنصار الله القوة الرئيسية لكتيبة "عسكر المنصوري"، وهي الكتيبة الخاصة من المفجرين الانتحاريين التابعة لحركة طالبان. وفي الآونة الأخيرة، أُفيد بأن العديد من قادة جماعة أنصار الله انضموا إلى صفوف تنظيم داعش - خراسان في مقاطعتَي ننكرهار وكُنر.

84 - ويوجد مقر الحركة الإسلامية لتركستان الشرقية/الحزب الإسلامي لتركستان الآن في مقاطعة بغلان، بعد الانتقال من مقاطعة بدخشان، ولديها شبكات عملياتية تمتد إلى مقاطعات متعددة. وتركز الجماعة على تدريب الشباب في قوات الاحتياط وزيادة تجنيد الإناث وتدريبهن. وأعربت دول المنطقة عن قلقها المستمر إزاء تعاون هذه الجماعة مع الجماعات الإرهابية الأخرى، ولا سيما حركة طالبان باكستان، في التجنيد والتدريب والتخطيط للهجمات وفي التهديد الإقليمي الذي تشكله. وأفادت إحدى الدول الأعضاء بأن تنظيم القاعدة الرئيسي يوفر التدريب والتوجيه الإيديولوجي للحركة الإسلامية لتركستان الشرقية/الحزب الإسلامي لتركستان. ويقوم تنظيم داعش - خراسان بتجنيد أعضاء الحركة الإسلامية لتركستان الشرقية/الحزب الإسلامي لتركستان مستغلا مظالمها المتمثلة في فرض قيود عليها من قِبَل حركة طالبان. وتفيد التقارير بأن بعض المقاتلين قد انشقوا بالفعل والتحقوا بتنظيم داعش - خراسان، في حين أن غالبية أفراد الجماعة لا يزالون متحالفين مع تنظيم القاعدة. وأعربت دول أعضاء عن قلقها من أن المقاتلين قد يستخدمون جوازات سفر أفغانية حصلوا عليها للتسلل إلى بلدان المنطقة. وتشمل مصادر التمويل الزكاة، والابتزاز، والخطف، والاتجار بالمخدرات، وصرف العملات سرا.

85 - وقدرت إحدى الدول الأعضاء قوام "لواء مجيد" (غير مدرج في القائمة) بما يتراوح بين 60 و 80 مقاتلا، مع تركيز التجنيد على الإناث لتنفيذ التفجيرات الانتحارية. وأبلغت دولتان من الدول الأعضاء عن تعاون "لواء مجيد" مع حركة طالبان باكستان وتنظيم داعش - خراسان في مجالات التدريب واقتناء الأسلحة وتبادل المعلومات الاستخبارية والعمليات المشتركة، رغم أن عدة دول أعضاء أخرى طلبت معلومات إضافية في هذا الصدد. وأعلن "لواء مجيد" مسؤوليته عن عدة هجمات استهدفت وكالات إنفاذ القانون الباكستانية والموظفين الصينيين في باكستان خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

86 - وأعلنت جماعة "جيش العدل" (غير مدرجة في القائمة) مسؤوليتها عن هجوم أسفر عن مقتل 11 من أفراد الشرطة الإيرانيين في محافظة سيستان وبلوشستان في جمهورية إيران الإسلامية في 15 كانون الأول/ديسمبر 2023.

جنوب شرق آسيا

87 - في حين أن الضغوط الممارسة في إطار مكافحة الإرهاب كانت فعالة إلى حد كبير في احتواء التهديدات في معظم بلدان جنوب شرق آسيا، فإن العدد الكبير من المنظمات الإرهابية الناشطة في المنطقة، إلى جانب المقاتلين العائدين إلى أوطانهم أو المعادين إليها، يمثل تهديدا مستمرا يمكن أن يعود إلى الظهور. وانخفضت الأنشطة الإرهابية في ماليزيا وإندونيسيا بسبب الإجراءات المتخذة من قوات الأمن، ولكن الفلبين

واجهت هجمات متزايدة، كما يتضح من الهجوم الذي شنه تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام في جنوب شرق آسيا (تنظيم داعش – جنوب شرق آسيا، QDe.169) في 3 كانون الأول/ديسمبر على قدّاس أُقيم في صالة للألعاب الرياضية بجامعة في مدينة ماراوي. وتشير تقديرات الدول الأعضاء إلى أن الجماعات المتحالفة مع تنظيم داعش قد تواصل شن هجمات انتهازية، لا سيما في جنوب الفلبين. وتتمثل دوافع التطرف إلى حد كبير في قضايا محلية، على الرغم من وجود دعم من تنظيمَي داعش والقاعدة وصلات بإيديولوجياتهما العالمية. ومن المرجح أن تزداد التهديدات الإرهابية مع اقتراب الانتخابات المقبلة في عامي 2024 و 2025.

88 - ويتسم تنظيم داعش – جنوب شرق آسيا بطابع لامركزي، إذ لا يوجد فيه قيادة وتَحكُّم شاملان من خلال الأمير، لكن التنظيم يحتفظ بالقدرة على الرد السريع على عمليات مكافحة الإرهاب، كما يتضح من الهجمات التي شنها انتقاما لمقتل الأمير السابق أبو زكريا في حزيران/يونيه 2023. ولم يتم تأكيد المعلومات المتعلقة بهوية الزعيم الجديد للتنظيم وتعيين أحد قادة جماعة مناضلي بانغسامورو الإسلاميين في سبيل الحرية، إسماعيل عبد الملك (المعروف باسم أبو طريفة، غير مدرج في القائمة)، كأمير جديد لتنظيم داعش – جنوب شرق آسيا. ولا تزال التقارير عن استسلامه أو مقتله غير واضحة.

89 - ويحتفظ تنظيم داعش الرئيسي بعلاقات مع جماعات في ميندناو، وهو أمر مثير للقلق، لأن استمرار الدعم يمكن أن يحسِّن قدرة التنظيم على شن هجمات في الفلبين.

90 - وألقت السلطات الفلبينية القبض على عدة أعضاء في تنظيم الدولة الإسلامية – جماعة ماوتي (غير مدرج في القائمة). وأُدرجت أرملتان لقائدين من قادة التنظيم في القائمة المحلية للجزاءات باعتبارهما إرهابيتين بسبب أنشطتهما. وأدت الخسائر وعمليات ضبط مخابئ الأسلحة والمتفجرات إلى استسلام بعض المقاتلين.

91 - وقد تضاءل التهديد الذي تشكله جماعة أبو سياف (QDe.001)، ولكنها لا تزال تحتفظ بالقدرة على شن هجمات، وذلك باستخدام الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع في المقام الأول. وفي 2 كانون الأول/ديسمبر، قتلت أجهزة الأمن الفلبينية أحد قادة جماعة أبو سياف وأحد صنّاع القنابل، وهو مدسيمار سوادجان، و 20 مقاتلا آخرين من الجماعة في باسيلان.

92 - وأعربت دول أعضاء عن قلقها إزاء احتمال عودة الجماعة الإسلامية (QDe.092) وجماعة أنصار الدولة (QDe.164) في إندونيسيا. ويشير تنامي أنشطة الدعاية والتدريب والتجنيد عبر الإنترنت إلى استمرار تغذية نزعة التطرف لدى المتعاطفين مع جماعة أنصار الدولة والجماعة الإسلامية. وتعمل جماعة أنصار الدولة الموالية لتنظيم داعش على تعزيز وضعها داخليا، حيث تنشط من خلال خلايا صغيرة لامركزية متصلة عبر وسائل التواصل الاجتماعي. ويبدو من غير المرجح وقوع هجمات وشيكة، ولكن يقال إن الجماعة تعمل على تعزيز شبكتها الداخلية. وواصلت الجماعة الإسلامية تشجيع إنشاء دولة في جنوب شرق آسيا تحكمها الشريعة الإسلامية، وحاولت التسلل إلى المؤسسات الحكومية وتجنيد موظفين حكوميين، بمن فيهم موظفون مكلفون بإنفاذ القانون. وتُموَّل الجماعة من التبرعات التي تُيسِّرها خلايا الجماعة الإسلامية الناشطة في إندونيسيا.

ثالثا - تقييم الأثر

ألف - القراران 2199 (2015) و 2462 (2019) بشأن تمويل الإرهاب

93 - يمول تنظيم القاعدة وتنظيم داعش والجماعات المرتبطة بهما أنفسهم من خلال مجموعة من الآليات، بدءا بالمصادر التقليدية (الاختطاف طلبا للفدية، والسرقة، وفرض الضرائب) وانتهاء بأشكال أحدث (جمع الأموال عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والتمويل الجماعي، والعملات المشفَّرة، ومنصات الألعاب) من أجل جمع الأموال وتحويلها. وفي حين تشير التقارير إلى زيادة استخدام العملات المشفَّرة، لا يزال الجزء الأكبر من المعاملات يتم من خلال القنوات التقليدية مثل حاملي النقدية ونظام الحوالة وأشارت إحدى الدول الأعضاء إلى أن تنظيم داعش يستخدم دليلا رقميا لتحديد سماسرة الحوالات على الصعيد الإقليمي.

94 - وعلى النحو المشار إليه سابقا، فإن إيرادات تنظيم داعش الرئيسي مستمرة في الانخفاض. وتفيد دول أعضاء بأن الاحتياطيات المتاحة تتراوح بين 10 ملايين و 25 مليون دولار. ولا تزال التكاليف تفوق الإيرادات، حيث لا تزال المدفوعات للأفراد وأُسر المقاتلين القتلى أو المسجونين تشكل أكبر النفقات. وأفادت بعض الدول الأعضاء أن الموارد المالية لتنظيم داعش منذ كانون الثاني/يناير 2023 أصبحت أكثر تشتتا بعد وفاة بلال السوداني، مع عدد أقل من التحويلات الداخلية، لكن مكتب الكرّار ظل يؤدي دورا هاما في توليد الإيرادات.

95 - ومعظم الجماعات المرتبطة بتنظيم داعش مستقلة ماليا. وتستخدم بعض الجماعات المرتبطة بالتنظيم وسائل التواصل الاجتماعي لجمع الأموال من خلال العملات المشفَّرة. وأطلقت مجموعة إعلامية موالية لتنظيم داعش، وهي "ميدان ميديا"، نداء إلى الجهات المانحة، وطلبت منها استخدام عملة المونيرو. كما ناشدت وسائل إعلام أخرى تابعة لتنظيم داعش باستخدام عملة المونيرو، بنداءات أصدرتها بأكثر من 20 لغة.

96 - وفي كانون الأول/ديسمبر، فككت الشرطة الوطنية الإسبانية شبكة تابعة لتنظيم داعش لها فروع في أفغانستان والشرق الأوسط ومنطقة الساحل والمنطقة المغاربية وأوروبا، وهي متهمة بغسل الأموال ونقل عملات مشفَّرة بقيمة 000 200 يورو لشن هجمات في أوروبا. وأُلقي القبض على 13 شخصا، وأُحبطت عمليتان وشيكتان، في هذا التحقيق المعقد في مجال مكافحة الإرهاب الذي يدعمه 12 بلدا.

97 - وجمع تنظيم الدولة الإسلامية في غرب أفريقيا الأموال محليا من الأنشطة الإجرامية، وفرض الضرائب على الصيادين والضالعين في الاتجار، ومن سرقة الماشية، وعمليات الاختطاف طلبا للفدية، والأنشطة الزراعية مثل زراعة الفلفل الأحمر لبيعه إلى البلدان المجاورة لبحيرة تشاد. وأفادت تقارير بأنشطة للصيد غير المشروع (معظمها يتعلق بالعاج) في بنن والنيجر ونيجيريا. وعلى الرغم من قدرة كل من بوكو حرام وتنظيم الدولة الإسلامية في غرب أفريقيا على جمع أموال خاصة بهما، إلا أن مقاتليهما لم يحصلوا على رواتب جيدة، وبالتالي لم يتمكنا من جذب المقاتلين الأجانب.

98 - واستمر تنظيم داعش - خراسان في الاستفادة من الدعم المالي المقدم من الجماعات المرتبطة به. ففي حين مارست حركة طالبان بعض الضغط على حركة طالبان باكستان من خلال مراقبة الأموال، أُفيد بأن سلطات الأمر الواقع قدمت 3,5 ملايين أفغاني (500 50 دولار) إلى الزعيم نور والي محسود (QDi.427) شهريا، مع تعليمات بأن يحصل على المزيد من مصادر الدخل.

99 - وتلاحظ دول أعضاء استخدام تنظيم القاعدة للعملات المشفَّرة لجمع الأموال ونقلها. وسجنت جمهورية كوريا شخصين من وسط آسيا بتهمة التماس الأموال لفائدة كتيبة التوحيد والجهاد في الجمهورية

العربية السورية باستخدام العملات المشفَّرة (العملات الرقمية المستقرة). واستُخدمت الأموال المرسلة التي بلغ مجموعها 12 000 دولار في الغالب لشراء الأسلحة والذخائر.

100 - وفيما يتعلق بالجماعات المرتبطة بتنظيم القاعدة، تواصل حركة الشباب نظامها المعقد لتحصيل الإيرادات، حيث لا تزال مقديشو وجنوب الصومال أكبر قاعدة ضريبية لها. وهي تستمد إيراداتها السنوية البالغة 100 مليون دولار من خلال نظام ضريبي شامل، وتستغل جمع أموال الزكاة، باستخدام عمليات تدقيق محددة الهدف لأنماط عيش رجال الأعمال الأثرياء.

101 - ويواجه تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية تحديات مالية وهو غير قادر في بعض الأحيان على دفع أجور أعضائه أو تمويل عملياته. وبالإضافة إلى السرقة، وتهريب الأسلحة، والتزوير، وبيع المشتقات النفطية، وابتزاز الشركات المحلية لدفع ثمن الحماية كمصادر أساسية للدخل، زادت خلية الاختطاف التابعة للتنظيم من عمليات الاختطاف طلبا للفدية في اليمن، لا سيما من خلال استهداف الموظفين الأجانب العاملين في المنظمات الدولية. ويلاحَظ بيع وشراء الأراضي في أسواق العقارات كوسيلة لتوليد الدخل.

102 - وتسمح القدرة المحلية الكبيرة لجماعة نصرة الإسلام والمسلمين بفرض الضرائب، وابتزاز الأموال، والقيام بعمليات الاختطاف. وتتمتع الجماعة بتمويل جيد، تحصل عليه في الغالب من مصادر تمويل محلية، بسبل منها فرض الضرائب أو تشغيل المناجم الحرفية بشكل رئيسي في بوركينا فاسو ومن خلال سرقة الماشية داخل منطقة الساحل. ويشارك تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي في تهريب الأسلحة والمخدرات، والهجرة غير الشرعية، وفرض الضرائب.

باء - القرار 2347 (2017) بشأن التراث الثقافي

103 - على الرغم من ملاحظة وجود صلات بين شبكات الجريمة المنظمة عبر الوطنية والتنظيمات الإرهابية في الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية، فإن الحالات المبلغ عنها ترتبط حصرا بالجريمة المنظمة. ومن غير الواضح ما إذا كان تنظيم داعش يحتفظ بإمكانية الوصول إلى قطع أثرية ثقافية مخبأة في الجمهورية العربية السورية والعراق، قد يسعى إلى تحقيق إيرادات منها في المستقبل.

104 - وفي اليمن، كان وادي عمران في محافظة أبين بمثابة منطقة تدريب رئيسية لتنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية. وأفادت إحدى الدول الأعضاء أنه عندما استولى التنظيم لأول مرة على الوادي، اكتشف قطعا أثرية تاريخية وباعها بعد ذلك في محافظة شبوة بعملات أجنبية غير محددة.

جيم - القرار 2396 (2017) بشأن المقاتلين الإرهابيين الأجانب والعائدين والمنتقلين

105 - في حين يتواصل إحراز تقدم مطرد في جهود الإعادة إلى الوطن من المخيمات في شمال شرق الجمهورية العربية السورية، بما في ذلك دفعة كبيرة من العائدين إلى قيرغيزستان، لا يزال التقدم بطيئا فيما يتعلق بالحالة المبينة في التقرير الثاني والثلاثين لفريق الرصد ولم يحدث أي تحول كبير فيها (S/2023/549). وبالمعدل الحالي للإعادة إلى الوطن، فإن المخاطر المرتبطة بالمخيمات والسجون، التي تصفها إحدى الدول الأعضاء بأنها "أكبر تجمع للمقاتلين الإرهابيين في العالم"، ستستمر لعدة سنوات. وأعربت بعض الدول الأعضاء عن قلقها إزاء قدرة السلطات الوطنية المختصة في بعض المناطق على إدارة زيادة كبيرة في وتيرة أو حجم عمليات العودة بصورة مأمونة.

106 - ولا يزال تنظيم داعش يركز على استعادة الأفراد من السجون من خلال الهجمات أو غيرها من الوسائل، لشغل الأدوار القيادية وتعزيز صفوف المقاتلين العاديين على السواء، كما يتضح من تعطيل خلية تابعة للتنظيم مؤخرا كانت مسؤولة عن التخطيط لهجمات ضد السجون في الجمهورية العربية السورية.

107 - وكانت هناك تقارير من حين لآخر عن تحركات فرادى المقاتلين الإرهابيين الأجانب، ولكن هذه التحركات كانت ذات طابع شخصي، حيث أشار بعضها إلى رغبة مقاتلين تنحدر أصولهم من شمال أفريقيا في الانتقال من الجمهورية العربية السورية والعراق إلى أفريقيا، حيث يكونون أقرب إلى جذورهم. ولم تبلغ الدول الأعضاء عن تدفقات واسعة النطاق أو موجهة للمقاتلين من الجمهورية العربية السورية والعراق إلى وجهات في أفريقيا أو أفغانستان. وأشارت إحدى الدول المساهمة إلى أن قوام هيئة تحرير الشام قد ازداد عدديا ولكن التنظيم عوض انخفاض عدد المقاتلين الإرهابيين الأجانب بالتجنيد من المجتمعات المحلية.

108 - وتَمثَّل أحد المواضيع التي برزت في المناقشة مع الدول الأعضاء في الطابع الإقليمي للمقاتلين الإرهابيين الأجانب في مناطق الصراع في أفريقيا. فغالبا ما يحمل هؤلاء المقاتلون جنسية إحدى الدول المجاورة أو يسافرون من منطقة أخرى من مناطق الصراع في القارة دعما لجماعة مرتبطة بهم. وليس من الواضح ما إذا كانت تحركات السفر هذه موجهة عادة من قبل المجموعات القيادية. وهناك عدد كبير من المقاتلين الإرهابيين الأجانب في الصومال هم من رعايا شرق أفريقيا، على الرغم من أنهم نادرا ما يصلون إلى مناصب عليا في حركة الشباب أو داعش هناك. وسبق أن تم اعتقال ثلاثين مقاتلا إرهابيا أجنبيا من عدة جنسيات أفريقية في جنوب غرب ليبيا. وفيما يتعلق بتحركات الأفراد، يمكن للأفراد أن يستغلوا الحدود الطويلة التي يسهل اختراقها نسبيا، والمرافق والطرق التي يستخدمها المجرمون الضالعون في الجريمة المنظمة عبر الوطنية لمختلف أشكال التهريب.

109 - وأشارت الدول الأعضاء أيضا إلى أن الجنسية يمكن أن تكون عنصرا ثانويا للهوية في أجزاء من أفريقيا وجنوب آسيا، حيث تكون الهوية الإثنية أو القبلية عاملا أكبر في تحديد السلوك وحركات التنقل عبر الحدود دعما لقضية يتم تصورها على أنها مشتركة. فعلى سبيل المثال، ترد في موضع آخر من هذا التقرير مسألة التفاعل بين هوية الشعب الفولاني وأنشطة الجماعات الخاضعة للجزاءات في منطقة الساحل.

رابعا - تنفيذ تدابير الجزاءات

110 - من أجل تنفيذ جزاءات الأمم المتحدة تنفيذا فعالا، يجب أن تكون قائمة الجزاءات المفروضة على تنظيم داعش وتنظيم القاعدة دقيقة ومحدَّثة، وأن تُدخَل التغييرات في الوقت المناسب حتى يتسنى للدول الأعضاء إدماج الجزاءات في قوائمها المحلية لكي تمتثل لها السلطات الوطنية المختصة والقطاع الخاص. ولم تتلقّ اللجنة ولا فريق الرصد ردودا كثيرة على طلبات الحصول على معلومات عن الكيانات والأفراد المدرجين في القائمة، ويلاحظ الفريق أهمية هذه المشاركة في تنفيذ الجزاءات.

111 - ويواصل فريق الرصد تقديم المساعدة التقنية إلى الدول الأعضاء في عملية الإدراج في القائمة والرفع منها. وفي عام 2023، أُضيفت أربعة أسماء (ثلاثة أفراد وكيان واحد) إلى قائمة الجزاءات المفروضة على تنظيم داعش وتنظيم القاعدة، ورُفع اسمان منها.

112 - ولكي تظلّ قائمة الجزاءات المفروضة على تنظيم داعش وتنظيم القاعدة محدَّثة ودقيقة، أجرى فريق الرصد عملية الاستعراض السنوي فضلا عن مشروع التحقق من صحة البيانات الذي وافقت عليه اللجنة

لتحديد أوجه عدم الاتساق في قيودات القائمة وموجزاتها السردية. وتمت مراجعة خمسة وثمانين اسما في عام 2023 ووافقت اللجنة على 22 تعديلا.

ألف - حظر السفر

113 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، لم تُقدَّم إلى اللجنة أي طلبات للاستثناء من حظر السفر، ولم ترد أي معلومات من الدول الأعضاء بشأن محاولة سفر أو اعتراض أفراد مدرجين في قائمة الجزاءات المفروضة على تنظيم داعش وتنظيم القاعدة.

باء - تجميد الأصول

114 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تلقّت اللجنة ووافقت على ستة طلبات للاستثناء من تجميد الأصول، خمسة منها تتعلق بتغطية النفقات الأساسية وطلب واحد بتغطية نفقات استثنائية.

جيم - حظر توريد الأسلحة

115 - لا تزال الدول الأعضاء تعرب عن قلقها إزاء انتشار الأسلحة في أفغانستان والشرق الأوسط وأفريقيا، ولا سيما الاستخدام المتزايد للمنظومات الجوية غير المأهولة والأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع.

116 - وأبلغت عدة دول أعضاء عن استمرار استشراء تسرب الأسلحة التي كانت ضمن المخزونات التي خلفها شركاء التحالف السابقون في أفغانستان. ففي إحدى الحالات، أُفيد بأن قادة حركة طالبان زودوا حركة طالبان باكستان بكميات كبيرة من الأسلحة، بما في ذلك بنادق القناصة من طراز M24، وبنادق قصيرة من طراز M4 مزودة بمناظير Trijicon ACOG، وبنادق من طراز M16A4 مزودة بمناظير حرارية. واستمر الإبلاغ عن أسلحة ومعدات، ولا سيما معدات الرؤية الليلية، باعتبارها تزيد من فتك الهجمات التي تشنها حركة طالبان باكستان على قوات الأمن الباكستانية. وأبرزت إحدى الدول الأعضاء أن حركة جهاد باكستان استخدمت هذه الأسلحة والمعدات في الهجوم على مطار ميانوالي، في باكستان، في 4 تشرين الثاني/نوفمبر.

117 - وأُفيد بأن كبار قادة حركة طالبان باكستان حصلوا على تراخيص أسلحة لما عدده 15 قطعة سلاح لكل منهم، بينما حصل القادة الفرعيون على خمسة تصاريح. ويعزز الدعمُ المقدم إلى حركة طالبان باكستان تحالفَها مع حركة طالبان، مما يثبط احتمالات انشقاق أفرادها لانضمامهم إلى تنظيم داعش - خراسان. وأفادت دول أعضاء أيضا بأن تنظيم داعش - خراسان سعى إلى الحصول على هذه الأسلحة من حركة طالبان باكستان.

118 - وأفادت إحدى الدول الأعضاء بأن مقاتلين عبروا الحدود الأفغانية لمهاجمة أهداف طاجيكية في دوشانبه، مستخدمين أسلحة ومعدات كانت قد قدمتها الولايات المتحدة ومنظمة حلف شمال الأطلسي لحكومة أفغانستان السابقة، بما في ذلك قنابل يدوية شديدة التدمير، وأجهزة اتصالات لاسلكية تكتيكية، ومعدات للرؤية الليلية، ومكونات متطورة للأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع.

119 - وتفيد دول أعضاء بأن استخدام المنظومات الجوية غير المأهولة آخذ في الازدياد، حيث تقوم الجماعات بتوريد المكونات من خلال الأسواق المحلية وبشكل تجاري. ويستخدم كل من تنظيم داعش وتنظيم القاعدة تكنولوجيات المنظومات الجوية غير المأهولة. وتفيد دول أعضاء بأن تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة

العربية يمتلك الآن عدة منظومات جوية غير مأهولة وأنشأ وحدة متخصصة بهذه المنظومات لديها القدرة على تشغيلها وتسليحها. وفي الجمهورية العربية السورية، تمتلك هيئة تحرير الشام قدرات قوية محلية الصنع في مجال المنظومات الجوية غير المأهولة، ويتم شراء مكوناتها في الغالب عن طريق تركيا. وأفادت إحدى الدول الأعضاء بأن الحركة الإسلامية لتركستان الشرقية/الحزب الإسلامي لتركستان في الجمهورية العربية السورية أنشأت "سربا من المنظومات الجوية غير المأهولة من طراز فالكون" مزودا بقدرات استطلاعية وقدرات على تنفيذ هجمات انتحارية وقصف بالقنابل تم نشره في عمليات متعددة. وفي أفغانستان، لدى الحركة الإسلامية لتركستان الشرقية/الحزب الإسلامي لتركستان أيضا فرق تقنية متخصصة ومرافق لتصنيع الطائرات المسيَّرة تنتج العديد من الطائرات المروحية المسيَّرة التي تم اختبارها بنجاح باستخدام بنادق من طراز M16.

120 - وفي أفريقيا، يتزايد استخدام الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع. ففي جمهورية الكونغو الديمقراطية، لا تزال تقنيات الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع التي تستخدمها القوات الديمقراطية المتحالفة تتطور مع زيادة القدرة والتعقيد، وقد حدثت زيادة ملحوظة في الحوادث المسجلة في كامبالا. وفي موزامبيق، نشر تنظيم أهل السنة والجماعة أعدادا متزايدة من الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع ضد القوات الإقليمية وتم تفجير جهاز واحد على الأقل من هذه الأجهزة عن طريق التحكم عن بُعد. وفي الصومال، شنت حركة الشباب هجمات برية بالقرب من مطار آدم عدي الدولي باستخدام صواريخ من عيار 107 ملم تعتقد بعض الدول الأعضاء أنها استُخدمت في الهجوم الذي شنته الحركة على قاعدة بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال في بولو مارير في أيار/مايو.

خامسا - التوصيات

121 - **يواصل فريق الرصد التشديد على أهمية تبادل الدول الأعضاء معلومات إضافية لتحديث قيودات القائمة وموجزاتها السردية دون تأخير وفقا لتشريعاتها الوطنية، ودعما لعمليات الاستعراض السنوي والتحقق من صحة البيانات (S/2023/549، الفقرة 107).**

122 - **ويقترح فريق الرصد أن تكلف اللجنةُ الفريقَ بأن يقوم، من خلال العمل مع الأمانة العامة وفرق الخبراء التابعة للجان الجزاءات الأخرى، إذا لزم الأمر، بدراسة وتقييم نطاق تحديث الاستمارة الموحدة لإدراج الأفراد والكيانات في القائمة في إطار نظام الجزاءات المفروضة على تنظيم داعش وتنظيم القاعدة، وبالنظر في الأدوات التي قد تدعم إدارة القائمة بمزيد من الفعالية. وينبغي للفريق أن يقدم تقريرا عن استنتاجاته إلى اللجنة في الوقت المناسب لكي تواصل اللجنة النظر في المسألة.**

سادسا - أنشطة فريق الرصد وإبداء التعليقات

123 - يلاحظ فريق الرصد أنه من الصعب الحصول على بيانات موثوقة عن أعداد المقاتلين المتحالفين مع الجماعات المرتبطة بتنظيمَي القاعدة وداعش، ولا سيما من مناطق الصراع. ففي بعض مسارح العمليات، يمكن أن ينحاز الأفراد إلى أكثر من جماعة واحدة. وتعكس الأرقام المستخدمة في هذا التقرير إما توافقا في الآراء أو طائفة من التقديرات التي وضعتها الدول الأعضاء المساهمة، مع وجود هامش خطأ محتمل. وسعى الفريق، حيثما أمكن، إلى التمييز بين المقاتلين وأفراد أسرهم أو غيرهم من المنتسبين.

124 - وعمل فريق الرصد مع مجموعة واسعة من الدول الأعضاء في إعداد هذا التقرير، بما في ذلك في نيويورك، من خلال الزيارات والمراسلات الخطية. وبذل الفريق جهودا متضافرة لتوعية الدول الأعضاء الأفريقية، إذ عقد اجتماعات شخصية مع 22 دولة من جنوب ووسط وشرق أفريقيا، قدمت جميعها مساهمات، ومع 10 دول من شمال وغرب أفريقيا. وواصل الفريق التماس المعلومات ذات الصلة بولايته وشرح نظام الجزاءات وتعزيزه من خلال المشاركة في الاجتماعات مع المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة، والقطاع الخاص والمجتمع المدني، ومجموعة واسعة من كيانات الأمم المتحدة وأفرقة الخبراء التي تدعم لجان مجلس الأمن. ويعرب فريق الرصد عن امتنانه لما تلقّاه من مساعدة ودعم.

125 - ويرحب فريق الرصد بإبداء التعليقات على هذا التقرير على عنوان البريد الإلكتروني التالي: mt@un.org1267.